يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأربعاء ٨ شباط ١٩٨٤ الموافق ٦ جمادي الأول ١٤٠٤ هـ *
* العدد ٥٠/٢٢٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٠ شيكل *
Vol. 226/40 - 8.2.1984 - Price: 40 Shekel

" אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 40 שקל

الفضائح تتكشف عن حرب لبنان

شارون رفض مبادرة امريكية كان يمكن ان يقبل بها عرفات ووزير خارجية امريكا، هيغ، رفض الضغط على اسرائيل

* تجدد النقاش بين «الليكود» و«المعراخ» حول المسؤولية عن الحرب *

● حيفا - تتوالى اخبار فضائح حرب لبنان ودور حكام اسرائيل، خصوصا الوزير ارئيل شارون، في رفض اي حل عقلاني يثنيهم عن تنفيذ هذه الحرب التي خططوا لها قبل عدة شهور من وقوعها - في فصول كتاب نشره الصحفيان «شيف» و «يعري» بعنوان: «حرب مضللة».

وتبين من فصول الكتاب الذي نشر في الصحف ان وزير الدفاع السابق، ارئيل شارون، رفض قبل الحرب مبادرة امريكية للتسوية السياسية تقضي بابعاد المدافع التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من جنوب لبنان، على الرغم من ان ياسر عرفات قد ألمح لواشنطن بأن منظمة التحرير الفلسطينية قد تقبل بهذه المبادرة.

● ارئيل شارون

ويذكر الصحفيان في هذا الفصل من كتابهما ان الخطة الامريكية بنيت على ثلاث

البقية على ص ٢ ع ٤

«تاس»

ريغن يواصل مساعيه لفرض الهيمنة الامريكية على لبنان!

* «معريب»: اسرائيل أبدت استعدادها لتأييد عملية عسكرية امريكية شاملة من أجل إنقاذ نظام الجميل *

● موسكو - اتهمت وكالة «تاس» السوفييتية للانباء، امس، رئيس الادارة الامريكية رونالد ريغن بعدم الرغبة في التفكير في سحب قواته من لبنان وبمواصلة مساعيه لفرض الهيمنة على هذه المنطقة من العالم.

ونددت «تاس» بوجود مشاة البحرية الامريكيين في لبنان وباشتراكهم المباشر في المعارك العنيفة التي شهدتها الضاحية الجنوبية لبيروت. وتساءلت : الى متى ستستمر المأساة اللبنانية ؟! واكدت الوكالة بهذا الشأن انه ليست هناك قوة يمكنها ارغام شعب، بأسره، على الركوع. وقالت «تاس» في ختام تعليقها : ان من يزرع الريح في لبنان سوف يحصد العواصف لا محالة !

ومن ناحية اخرى تستقطب تطورات الاحداث في لبنان اهتمام مختلف المحافل الدبلوماسية العالمية. فقد ذكر المتحدث باسم الرئيس الفرنسي، فرنسوا متيران، في لاهاي امس ان الرئيس الفرنسي، الذي يزور هولندا حاليا، يتابع عن كثب الاحداث في لبنان. ويطلعه كلود شيسون، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية الذي يرافقه في هذه الزيارة، على تطور الموقف بصفة منتظمة. ولم يقدم المتحدث اي ايضاح اخر.

وعلم في لندن ان مارغريت تاتشر، رئيسة وزراء بريطانيا، اجرت صباح امس، مشاورات عاجلة مع وزرائها المعنيين حول موقف القوة المتعددة الجنسيات في بيروت.

وأوضح مصدر رسمي بريطاني ان موقف الوحدة البريطانية في بيروت كان دائما موضع اعادة نظر. ويذكر في هذا الصدد ان عددا كبيرا من النواب المحافظين انضموا، امس الاول، الى المعارضة العمالية والحزب الاشتراكي الدمقراطي والحزب الليبرالي للمطالبة بانسحاب الوحدة البريطانية من لبنان فورا.

وفي روما دعت الحكومة الايطالية الى عقد اجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول المشاركة في القوات المتعددة الجنسيات في لبنان لمناقشة تطور الوضع في لبنان.

وذكرت صحيفة «معريب»، امس، ان الادارة الامريكية عرضت على حكام اسرائيل القيام بعملية عسكرية من اجل انقاذ نظام امين الجميل الذي يواجه الانهيار التام. واوضحت شبكة التلفزيون الامريكية اي. بي. سي انه خلال المشاورات بين حكام واشنطن واسرائيل حول الموقف من لبنان اعلنت اسرائيل عن تأييدها للقيام بعملية عسكرية امريكية ضد السوريين وحلفائهم واعربت عن استعدادها للانضمام الى مثل هذه العملية، في وقت لاحق.

الادارة الامريكية تهدد باتخاذ «اجراءات» لحماية نظام الجميل

بيروت الغربية بأكملها والإذاعة الرسمية تخضعان لسيطرة القوات الوطنية اللبنانية

● بيروت - الوكالات والإذاعات - سيطرت القوات الوطنية اللبنانية، بعد ظهر أمس، على إذاعة لبنان الرسمية. وبذلك أصبحت بيروت الغربية بأكملها خاضعة لسيطرة القوات الوطنية اللبنانية. وقد أوقفت قوات الجيش وقوى الأمن الداخلي في الأحياء الغربية أية مقاومة.

وبثت إذاعة القوات الوطنية بياناً لرئيس حركة «أمل»، نبيه بري، دعا فيه جميع اللبنانيين الى وقف إطلاق النار الكامل بعد الانتصار الساحق الذي أحرزته حركة أمل والقوات الوطنية في بيروت الغربية. وناشد بري المقاتلين والمناضلين ألا يهاجموا السفارات والبعثات الدبلوماسية وأن يكفلوا أمن الرعايا الأجانب.

وذكر بري أن وحدات الجيش في بيروت الغربية تعمل بالتنسيق مع القوات الوطنية. وقال إن اللواء الأول في البقاع واللواء السادس في بيروت الغربية وعناصر من كل ألوية الجيش استجابوا للنداء الذي طالبهم بالتمرد على أوامر الحكم بقصف تجمعات المدنيين العزل.

وأثار هذا الانتصار الساحق والهام حفيظة قادة عصابات الكتائب وأطار صوابهم. وقام قائد الكتائب العسكري، فادي أفرام، بتوجيه نداء إلى أهالي بيروت الشرقية يدعوهم فيه الى مقاومة «العدو السوري وحلفائه» - على حد تعبيره.

* «نيوجيرزي» تقصف مواقع للقوات الوطنية في جنوب مطار بيروت * حاملة الطائرات الامريكية «انديبندنس» تقطع زيارتها الى تركيا وتتجه الى الشواطىء اللبنانية * البدء باجلاء عشرات الدبلوماسيين الامريكيين وعائلاتهم من بيروت *

●● الإدارة الأمريكية ستتخذ «إجراءات» لحماية نظام الجميل

وأعلن راديو «صوت لبنان»، أمس، أن المبعوث الأمريكي الخاص الى الشرق الأوسط، دونالد رامسفيلد، رابط لمدة طويلة في قصر «بعبدا» وأعلن للجميل بأن الولايات المتحدة قررت اتخاذ «اجراءات» لمنع سقوط نظامه، الذي يواجه الانهيار التام.

ويؤكد المراقبون ان هذه «الاجراءات» قد جرى اتخاذها بالفعل. فقد أعلن البنتاغون أنه صدرت أوامر رسمية الى القوات الجوية الأمريكية وسفن الأسطول السادس المرابطة قبالة السواحل اللبنانية بالتدخل في المعارك الدائرة ضد القوات الوطنية اللبنانية.

وعلم من البنتاغون أيضاً أن البارجة الأمريكية «نيوجيرزي» الراسية أمام بيروت قصفت أمس مواقع تابعة للقوات الوطنية جنوبي مطار بيروت الدولي.

وذكر راديو «صوت لبنان» أن الطيران الأمريكي حلق مرتين، أمس، فوق بيروت والجبل اللبناني في جنوب العاصمة.

البقية على ص ٢ ع ١

اليوم افتتاح الدورة الـ ١٤ للألعاب الأولمبية الشتوية

● لاعب نادي الجيش المركزي وعضو المنتخب السوفييتي القومي في هوكي الجليد، فياتشيسلاف بيكوف (رقم ٢٧) في اثناء عرض له. ويشارك بيكوف في الألعاب الأولمبية الشتوية التي تفتتح اليوم في سرايفو ●

● سرايفو - يوغسلافيا - الوكالات - تفتتح هنا اليوم (الأربعاء) الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية باشتراك حوالي ٢٢٠٠ رياضي من (٤٩) دولة. وهذا هو رقم قياسي جديد لعدد من الدول المشاركة في الاولمبياد الشتوية التي تجري مرة كل أربع سنوات.

ويرى المراقبون ان أكثر من ملياري شخص سيتابعون ألعاب سرايفو من خلال الراديو والتلفزيون. وهذا يعتبر رقماً قياسياً بالنسبة لتغطية مثل هذا الحدث.

وتنقل هذه الألعاب (٥٨) محطة إذاعة وتلفزيون على الهواء مباشرة الى (٢٥) دولة. وخصص التلفزيون اليوغسلافي (٢٢٦.٥) ساعة لتسجيل هذا الحدث وستتم تغطية جميع المباريات فيما عدا بعض مباريات التزحلق.

وتم تجهيز عشرين عربة لنقل الارسال و(٩٢) كاميرا تصوير ثابتة و(٢٥) كاميرا محمولة في مكان المباريات. ويشترك في تغطية المباريات ١٦٠٠ صحفي من مختلف الدول.

باشتراك ٤٠ دولة

مؤتمر نزع السلاح الدولي يفتتح اعماله امس في جنيف

● جنيف - افتتح امس في قصر الامم بجنيف مؤتمر نزع السلاح الدولي. وستسمى لجنة جنيف لنزع السلاح بهذا الاسم منذ الان. وسيناقش مندوبو ٤٠ دولة تحديد سباق التسلح وعدم نشره في الفضاء وتحريم السلاح الكيمياني.

وقد اعلن فكتور اسرائيليان، رئيس الوفد السوفييتي، ان بلاده تنوي التوصل الى اتفاق في المؤتمر. وقال، في حديث صحفي، ان الاساس الجيد لذلك تكونه التوصيات التي قدمتها الدورة الاخيرة للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة التي وافقت على المبادرات السوفييتية السلمية وهي بيان التنديد بالحرب وقرارات تجميد الترسانات النووية ومنع عسكرة الفضاء الكوني.

والمعروف ان هذه الاقتراحات قبلت بالاغلبية العظمى لاعضاء الامم المتحدة ولم يصوت ضدها الا الولايات المتحدة واقرب حلفائها.

نشر «تقرير كارب» يثير ردود فعل مختلفة في اسرائيل

* لانغر: اصادق على التقرير من تجربتي الشخصية * رئيس مجالس المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة يطالب باستقالة المحامية كارب من منصبها *

● القدس - اثار نشر تقرير «لجنة كارب» حول انتهاك المستوطنين الاسرائيليين حقوق الانسان الفلسطيني في الضفة المحتلة وعجز السلطات الاسرائيلية عن وقف ذلك، ردود فعل عديدة من مختلف رجال السياسة والقانون والهيئات في اسرائيل.

ويشير التقرير الى ان التحقيق مع المستوطنين الاسرائيليين بعد قيامهم بالاعتداء على المواطنين الفلسطينيين يجري بشكل مشوه في الاساس بسبب تدخل سلطات الحكم العسكري في التحقيق وفي الافراج عن المتهمين (المستوطنين) وحمايتهم ولأن المستوطنين يرفضون التعاون مع الشرطة في التحقيق، وفقا لسياسة عليا.

وجاء في التقرير انه تم فحص ٧٠ ملفا وتبين انه لم ينته التحقيق الى اية نتيجة في ٥٣ ملفا وانه كان فاشلا في ١٥ ملفا وانه في عدد من الملفات الاخرى لم يجر تحقيق بالمرة.

كما اشار التقرير الى ان التحقيق جرى فقط عندما قدمت شكوى بعد قيام المستوطنين بالاعتداء، وانه لم يجر التحقيق اذا لم تقدم شكوى.

وذكر تقرير كارب مصاعب الشرطة (نقص في القوة البشرية ومستوى المحققين المنخفض وصعوبة في اللغة وعداء السكان). واضاف ان الشرطة لم تقم باتخاذ اجراءات وقائية في بعض الاماكن للتقليل من انتهاكات القانون.

وأوصى التقرير باعادة النظر في الاوامر بخصوص اطلاق النار في المناطق المحتلة.

وعقبت المحامية فيليتسيا لانغر على نشر «تقرير كارب»، في حديث لاذاعة «صوت اسرائيل» فقالت : «علي ان اصادق، بأسف، على نتائج «تقرير كارب» انطلاقا من تجربتي بصفتي قد قدمت شكاوى كثيرة من سكان المناطق المحتلة ضد المستوطنين وقوات الامن. ومن بين الشكاوى ما كان يتعلق بجرح وقتل مواطنين ولكن لم تتم معالجتها بالشكل المناسب».

واضافت لانغر : «موضوع اعتداء المستوطنين من «بيت هداساه» على المواطنين المحليين، الذي قمت بمعالجته امام المحكمة العليا، هو - حسب رأيي - نقطة في بحره».

واعربت لانغر عن املها في ان يكون الكشف عن التقرير سببا في تغيير الوضع في اسرع وقت ممكن.

وقد طلب مراسل راديو اسرائيل مقابلة وزير «العدل» والمستشار القضائي للحكومة «منسق اعمال الاحتلال في المناطق المحتلة حول الموضوع فرفضوا التعقيب. وقالت المحامية يهوديت كارب انه لا يسمح لها التعقيب.

ومن جهة ثانية طالب رئيس مجالس المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة، يسرائيل هربئل باستقالة كارب من منصبها نائبا للمستشار القضائي للحكومة ووصف تقريرها بأنه سياسي ومغرض.

المقاومة الوطنية تهاجم موقعا عسكريا اسرائيليا في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - اعترف مصدر عسكري اسرائيلي بأن موقعا عسكريا اسرائيليا في صيدا كان امس الثلاثاء هدفا لهجوم نفذه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالأسلحة الخفيفة. وأشار المصدر الى ان الهجوم لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وقامت القوات الاسرائيلية على الفور بمحاصرة المنطقة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية.

رئيس البرلمان الأوروبي يهاجم الغزو الاسرائيلي للبنان وسياسة حكام اسرائيل الاستيطانية التوسعية

● القدس - هاجم بيتر دنكيرت ، رئيس البرلمان الأوروبي ، الغزو الاسرائيلي للبنان وسياسة إقامة المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ .

وجاءت أقوال دنكيرت هذه في سياق الكلمة التي ألقاها ، أمس الأول ، في الكنيست ، وأعرب عن رأيه بأن إقامة المستوطنات الكولونيالية الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة تبعد فرص مشاركة الفلسطينيين في مفاوضات مع اسرائيل من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط .

كلمة الاتحاد

الحقيقة الكبرى..

كانت م.ت.ف.، قبيل العدوان الإسرائيلي الأمريكي الأخير على لبنان، مستعدة لتلبية مطالب «سلامة الجليل» بشرط ضمان استقلال لبنان وأمن المخيمات الفلسطينية في لبنان. ولكن وزير الحربية الإسرائيلية (شارون) ووزير الخارجية الأمريكية (هيج)، آنذاك، عرقلا الاتفاق على هذا الأمر ليفتحا كل السدود أمام الاجتياح الإسرائيلي الأخير للبنان.

هذه هي بعض «الأسرار» التي كشف النقاب عنها الصحفيان الإسرائيليان، زئيف شيف وإيهود يعاري، في كتابهما «حرب الخداع» (إقرأ الخبر على هذه الصفحة).

لقد كانت هذه «اسراراً» بالنسبة الى الرأي العام الإسرائيلي. أما نحن فقد أشرنا الى هذا الأمر مراراً وتكراراً. لقد مضت سنة كاملة، قبل بدء العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان في العام ١٩٨٢، دون أن تصاب «سلامة الجليل» بأي أذى. فقد حافظت م.ت.ف.، بأمانة تامة، على اتفاقية وقف النار التي تمت بوساطة الأمم المتحدة. ولم ينقضها، بالفعل، سوى حكومة بيغن وشمير وشارون.

وتؤكد هذه الحقيقة، مرة أخرى، أن العدوان الأمريكي - الإسرائيلي الأخير على لبنان لم يكن دفاعاً عن «سلامة الجليل» بل لتنفيذ مخطط عدواني أمريكي إسرائيلي رهيب وواسع النطاق.

كما تؤكد، مرة اخرى، براءة م.ت.ف. من أية مسؤولية عما أصاب ويصيب لبنان من دمار على أيدي المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين.

وتؤكد، قبل كل شيء آخر وربما أهم من كل شيء آخر، أن أشد ما يزعج المعتدين الأمريكيين والإسرائيليين، ويكشف عن نواياهم العدوانية، هو المواقف العقلانية المسؤولة التي وقفتها وتقفها م.ت.ف. وقيادتها المسؤولة.

ولعل الكشف عن هذا «السر»، الآن، يساعد العديد من اخواننا القوميين من ذوي «البصلات المحروقة»، هنا وفي الخارج، على التخلي عن مواقفهم المزايدة وغير المسؤولة.

إن خبرتنا المأساوية، الطويلة الأمد والمليئة بالجراح، تؤكد لنا أن أهم مكسب حققه نضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة م.ت.ف. هو الموقف العقلاني المسؤول المتمثل بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الأخيرة.

(«الاتحاد»)

اليوم اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية لانتخاب اللجنة القطرية

* في مركز أبحاث الاجتماع - الضائقة المالية الصعبة للسلطات المحلية *

● حيفا - لمحرر الشؤون المحلية - يجتمع رؤساء السلطات المحلية العربية قبل ظهر اليوم (الاربعاء) في بلدية شفاعمرو.

وسينتخب الرؤساء، في هذا الاجتماع الهام اللجنة القطرية الجديدة للرؤساء. كذلك ستكون في مركز ابحاث هذا الاجتماع الهام قضية الضائقة المالية القاسية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية (اسوة بالسلطات المحلية اليهودية، ولكن بشكل اعنف بسبب سياسة التمييز) والتي ادت الى عجز العديد من المجالس عن دفع معاشات العاملين والى توقف الخدمات في بعض المجالات والى اضرابات للمستخدمين.

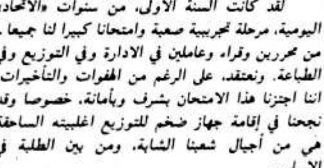
ويفيد مراسلنا ان الرؤساء يذهبون الى هذا الاجتماع الهام في جو من المسؤولية البلدية والاجتماعية العميقة، متمسكين بوحدة صف السلطات المحلية العربية على اساس المصلحة المشتركة في المساواة التامة في الميزانيات وميزانيات التطوير والقروض والهبات. وهذا الاجماع على رص الصفوف وتوطيد وحدة اللجنة القطرية بجبنان رغم الجهود المحمومة للسلطة الظالمة للتخريب على هذه الوحدة.

نحو حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية:

جوائز قيمة للمشتركين القدامى والجدد

● يقوم الشيوعيون والجبهويون كافةً، منذ بداية هذا الشهر، في تجديد اشتراكات المشتركين في «الاتحاد»، السنوية ونصف السنوية، وفي كسب المزيد والمزيد من المشتركين الجدد. اي انهم يجددون الحملة الشعبية المباركة التي قاموا بها قبيل صدور الاتحاد يوميا، في ١٣ ايار ١٩٨٣، وجمعوا خلالها ما يزيد على ٥٥٠٠ اشتراك سنوي ونصف سنوي.

إننا لا ننتظر تجديد اشتراكات المشتركين حاليا، فقط، بل تخطي الهدف الذي وضع في الحملة الاولى، وهو ٦٠٠٠ مشترك.



لقد كانت السنة الاولى، من سنوات «الاتحاد» اليومية، مرحلة تجريبية صعبة وامتحانا كبيرا لنا جميعا - من محررين وقراء وعاملين في الادارة وفي التوزيع وفي الطباعة. ونعتقد، على الرغم من الهفوات والتأخيرات، اننا اجتزنا هذا الامتحان بشرف وبأمانة، خصوصا وقد نجحنا في إقامة جهاز ضخم للتوزيع اغلبيته الساحقة هي من أجيال شعبنا الشابة، ومن بين الطلبة في الاساس.

وهكذا استطعنا ان نقدم، ولأول مرة، خدمة ثقافية جديدة في مسيرة شعبنا في وطنه. وهي إيصال الجريدة اليومية الى الوف المشتركين في بيوتهم (او مكاتبهم) في ساعة القهوة الصباحية.

ان الاشتراك السنوي هو ما يعادل ٩٠ دولارا بالشواقل. ونصف السنوي ٤٥ دولارا. وقيمة الاشتراك اقل من ثمن «الاتحاد» يوميا. ولكنها، بالنسبة الى ميزانية «الاتحاد»، اساس الاساسات الذي بدونه لا نستطيع المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الثقافي.

وقررت إدارة «الاتحاد»، تشجيعا لحملة تجديد الاشتراكات وجمع اشتراكات جديدة، ان تجري يانصيب على جوائز قيمة - منها تذكرة سفر الى الخارج وجهاز فيديو وآلات حاسبة وغير ذلك - يشترك فيها، اوتوماتيكيا، كل من يبدأ اشتراكه الجديد من اوائل أيار القادم. وسيجري السحب على ارقام الاشتراكات المجددة او الجديدة والتي تصل الى إدارة «الاتحاد» حتى نهاية نيسان القادم.

وسوف نبدأ، ابتداء من منتصف هذا الشهر، في نشر سير الحملة في المناطق والفروع اولا بأول وكما فعلنا خلال الحملة الاولى.

إن نداءنا هذا موجه، في الاساس، الى الشيوعيين والجبهويين كافةً. وعلى رأسهم شبيبتنا، الذين يستطيعون - اذا ما قرروا ذلك - ان يصلوا الى كل بيت من بيوت شعبنا، في كل مدينة وفي كل قرية.

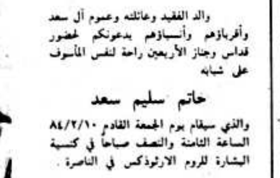
اما المشتركون، ابناء وبنات هذا الشعب، فما خيبوا، ولن يخيبوا، من اعتمد ويعتمد، حقا، عليهم.

● هيئة تحرير وإدارة «الاتحاد» ●

قداس وجناز الأربعين



والد الفقيد وعائلته وعموم آل سعد وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه



خاتم سليم سعد

والذي سيقام يوم الجمعة القادم ٨٤/٢/١٠ الساعة الثامنة والنصف صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة .

راجين اعتبار هذا الإعلان بمثابة دعوة شخصية لجميع الأصدقاء والمعارف .
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز .

صيادلة نابلس يضربون لمدة ساعتين احتجاجا على إجراءات الاحتلال الاقتصادية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اعلن الصيادلة في مدينة نابلس المحتلة، امس، الاضراب عن العمل لمدة ساعتين احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية والهجمات الضريبية، التي تشنها سلطات الاحتلال. وفي الوقت نفسه اجتمعت اللجنة الفرعية لنقابة الصيادلة مع رئيس الغرفة التجارية ومدير الجمارك في نابلس وابلغتهما بضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لوقف هذه الاجراءات التي تهدف الى ضرب الحركة الاقتصادية.

ومن ناحية اخرى امتنع الصرافون في المدينة عن التعامل مع بنك لئومي الذي بدأ يتقاضى عمولة بنسبة ٧،٥ بالمئة على كل المبالغ التي تودع لديه.

فرع البناء ـ على شفا الشلل الكامل!

خطر البطالة يتهدد ١٣٠ الف عامل بناء!

* شركات البناء الهستدروتية والخاصة تهدد بوقف العمل في كل الورشات التي تنفذها للحكومة إذا لم تخف الحكومة لانقاذ فرع البناء من الانهيار * نسبة عمال البناء العرب تصل الى ٩٠٪ من مجمل عمال البناء وسيكونون اول المتضررين *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» النقابي ـ يتهدد خطر البطالة الالاف من عمال البناء (٣٠ الف عامل) في اعقاب الانخفاض الحاد في نشاط قطاع البناء والذي تراوح خلال السنتين الاخيرتين فقط بين ٢٠ ـ ٣٠٪ الامر الذي ادى الى تفشي البطالة «المخفية» في الايدي العاملة وفي تعطيل المعدات الثقيلة بحيث اصبح من الصعب جدا على شركات البناء والمقاولين الاحتفاظ بالعمال. ويذكر ان نسبة عمال البناء العرب تصل الى ٩٠٪ من مجمل عمال البناء وسيكونون اول المتضررين من استمرار الانخفاض في نشاط القطاع.

هذا ما اتضح امس الاول الاثنين في الاجتماع الطارئ، الذي عقده عشرات مقاولي البناء وشركات البناء الكبيرة في تل ابيب وبحثوا فيه وضع قطاع البناء والصعوبات المالية التي يواجهها في اعقاب سياسة الحكومة الاقتصادية. وقد طالبوا رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير المالية يغئال كوهين اورغاد بالتدخل من اجل حل الازمة.

واعلن مدير عام شركة «سوليل بونيه» ورئيس الهيئة الموحدة لقطاع البناء، شراغا روتمان، في خلال الاجتماع الطارئ، انه من غير المعقول اليوم قذف (٣٠) الف عامل بناء الى سوق البطالة. اذ ينبغي الاهتمام بهم لانه لا توجد لهم اماكن عمل بديلة وخاصة في مدن التطوير حيث يعاني قطاع البناء من انخفاض حاد في نشاطه. واضاف انه ما لم يكن هناك تدخل من قبل الحكومة فإن خطر الانهيار يتهدد قطاع البناء برمته. واشار الى الوضع الراهن في شركات البناء مؤكدا على ما قاله.

هذا وقد بدأ تعمق الازمة في قطاع البناء في شهر تشرين الاول ١٩٨٣ عندما اجري تخفيض بنسبة ٢٣٪ على الشيكل. وقال رئيس مركز المقاولين بهذا الخصوص ان النشاط في قطاع البناء يخدم الدوائر الحكومية والمؤسسات الشعبية في اطار اتفاقيات ومعاهدات طويلة الامد. وفي تشرين الاول اجري التخفيض المذكور وبدأ التضخم المالي بالتصاعد بنسبة رقم ذي خانتين خلال الشهر الواحد. ذلك في حين كان المقاولون مربوطين باتفاقيات عمل موقعة من قبل ولم يحسب فيها الانقلاب الاقتصادي. ولذلك فكل الاعمال التي يقوم بها المقاولون اليوم تجري في ظروف خسارة كبيرة. ومما زاد الازمة تعمقا هو قيام وكلاء مواد البناء، والتجار برفع اسعار هذه المواد في اعقاب التخفيض المذكور وقصروا مدة الاعتمادات التي منحوها للمقاولين.

وكان المقاولون وشركات البناء، قد طالبوا بأن تعدل شروط الدفع من قبل دوائر الحكومة وبأن يدفع لهم تعويض فوري بقيمة ١٥٪ الا ان مطالبهم رفضت ولم تقم الدوائر الحكومية بأية خطوة للمساعدة في التغلب على المصاعب.

وفي اجتماع امس الاول الذي اشترك فيه حوالي ٣٠٠ من مقاولي وشركات البناء تقرر، انه اذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم خلال اسبوعين ولم تقم بتعديل شروط الدفع لهم فسيتخذون الاجراءات الاتية.

● تعطيل العمل بشكل تام في قطاع البناء ليوم واحد. ● الامتناع عن التقدم باقتراحات وردود على مناقصات الدوائر الحكومية. ● وقف العمل في كل الورش التي قد تتسبب في افلاس المقاولين. ● لا يقوم اي مقاول بتنفيذ عمل كان مقاول اخر قد اوقف العمل فيه. ● يطلب من الجهات الحكومية : «الكيرين كييمت وشركة «مكوروت» و«ماعتس» ووزارة الحربية ان تقوم بنفسها بوقف تشغيل المعدات الميكانيكية الثقيلة لكي لا يمس ذلك بالشركات الخاصة.

واعطيت مهلة اسبوعين للحكومة لتتخذ اجراءات لانقاذ قطاع البناء من الانهيار، ولكن في حالة عدم استجابة الحكومة لمطالب المقاولين وشركات البناء فان ذلك سيترك اثره بشكل واضح وبارز على الاقتصاد الاسرائيلي وعلى الدولة على اختلاف مناطقها ويكفي ان نذكر ان ذلك يعني قذف (١٣٠) الف عامل الى سوق البطالة حتى نتخيل ما يمكن ان ينتج عن ذلك.

المتهم بقتل إميل غرينتسفايغ الى القضاء

● ابروشمي ●

● حيفا ـ قدم طاقم التحقيق في حادث القاء القنبلة على مظاهرة «سلام الآن» قبل سنة والتي ادى انفجارها الى مقتل اميل غرينتسفايغ واصابة ثلاثة من زملائه، قدم الى الادعاء العام نتائج تحقيقه التي تقضي ان يونا أبروشمي الذي اعتقلته قبل حوالي شهر هو الذي القى القنبلة المذكورة. وسيقوم الادعاء العام بتقديم لائحة اتهام ضد المذكور بتهمة القتل المتعمد مع سبق الاصرار.

وقدم ضمن مواد التحقيق اعتراف ابروشمي بأنه اشترى قنبلة يدوية ولا يعرف اين هي الان، وشنطة تحمل على الظهر تدعي الشرطة ان ابروشمي حمل فيها القنبلة التي القاها على المظاهرة وكذلك اشرطة سجلت عليها احاديث ابروشمي في الايام الاولى لإعتقاله.

في النقاش حول تحديد قانون الطوارىء في جنوب لبنان

النائب بيطون: لو كانت هذه حكومة نظام دمقراطي لاستقالت فورا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراح الحكومة الداعي الى تمديد قانون الطوارىء الخاص بمحاكمة المواطنين الاسرائيليين الذين يخالفون القانون في جنوب لبنان. وقد قدم الاقتراح وزير العدل، موشي نسيم. وبدأ حديثه بسرد عدد من المكاسب الوهمية التي جنتها اسرائيل من حرب «سلامة الجليل» وما لهذه الحرب ومن بقاء الجيش هناك من «ضرورة امنية». وبناء على هذا اقترح على الكنيست ان توافق على تمديد قانون الطوارىء هناك.

وتكلم عن كتلة «المعراخ» عدد من اعضاء الكنيست اجمع جميعهم على ضرورة انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، واشترطوا ان يسبق الانسحاب القيام «بالاجراءات الامنية المطلوبة لحفظ امن وسلامة الجليل» !

وتحدث عن كتلة الجبهة النائب شارلي بيطون، فهاجم هذا القانون وقال انه استمرار لدوس كرامة وسيادة دولة لبنان. وانه استمرار للاحتلال الذي يؤدي الى المزيد من الخسائر والدمار للشعبين الاسرائيلي واللبناني. واضاف ان وضع دولتي اسرائيل ولبنان اليوم اسوأ بكثير مما كان عليه قبل الخروج للحرب. ونوه النائب بيطون بان غالبية الشعب الاسرائيلي تعارض الحرب على العكس مما كان عليه الوضع في بدايتها. ودعا الحكومة الى الاستقالة لان اغلبية الجماهير تعارض سياستها. وتطرق الى الوضع في المناطق المحتلة مشيرا الى ان رد قوات الاحتلال على حجر يلقي به طفل فلسطيني هو هدم بيت عائلة ؛ وتساءل : هل تنفذ الحكومة مثل هذا العقاب، ضد المستوطنين الذين قتلوا عائشة البحش في نابلس وضد من قاموا بعمليات مشابهة راح ضحيتها عشرات الفلسطينيين الابرياء ؟

وحول القانون اعرب بيطون عن معارضة كتلة الجبهة لقانون الطوارىء في جنوب لبنان لانه لا ضرورة له ولا ضرورة لوجود الجيش الاسرائيلي هناك وقال ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب فورا ودون قيد او شرط. واقترح رفض اقتراح الحكومة وعدم اقراره.

وفي نهاية النقاش تقرر احالة القانون على لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست.

● شارلي بيطون ●

بعد تل أبيب إئتلاف بين المعراخ والحيروت في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توصلت كتلتا «المعراخ» و «الحيروت» في المجلس البلدي في حيفا الى إتفاق مبدئي للدخول في ائتلاف في المجلس البلدي وذلك بعد مباحثات مستمرة أجريت في أعقاب الانتخابات . وبلدية حيفا هي البلدية الثانية الكبرى التي يقام فيها ائتلاف بين الكتلتين . إذ أقيم ائتلاف كهذا في تل أبيب .

وأعلن ممثلو كتلة الحيروت في اجتماعهم برئيس البلدية أريبه غورئيل («معراخ») ، يوم الأحد الماضي ، أنهم يوافقون على اقتراحاته بشأن الدخول في إئتلاف ، وأعلموه أن مجلس فرع حركة الحيروت في المدينة انتخب الدكتور اريخ ليف لمنصب نائب متفرغ لرئيس البلدية . واشترطوا عليه ان لا يُشرك في الائتلاف أية كتلة أخرى في المجلس البلدي ، فقبل الشرط .

وبقرار مجلس حركة الحيروت انتهت مشكلة إقامة الائتلاف إذ عارض أعضاء كتلة المعراخ اقتراح «الحيروت» بتعيين منافس رئيس البلدية في الانتخابات يوم ـ طوف الكيام نائباً للرئيس . وبذلك يصبح عدد أعضاء الائتلاف في البلدية ٢٢ عضواً من ٢٧ (عدد أعضاء المجلس البلدي) .

الإدارة الأمريكية تهدد باتخاذ «إجراءات»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وقد أعلن المتحدث باسم الوحدة الأمريكية في القوات المتعددة الجنسيات أن بحاراً أمريكياً أصيب بجراح، أمس، ونقل الى ظهر إحدى السفن الراسية أمام بيروت.

ومن ناحية أخرى قطعت حاملة الطائرات الأمريكية «انديبندنس» زيارتها الى تركيا وتوجهت الى الشواطىء اللبنانية. ويذكر أن حاملة الطائرات هذه قامت بدور أساسي في الغزو الأمريكي الهمجي لجزيرة غرينادا.

وذكر مصدر في وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة بدأت، أمس، في إجلاء عشرات الدبلوماسيين الأمريكيين وعائلاتهم من بيروت. وأكد بعض كبار الموظفين أن حوالي ثلاثين موظفا في السفارة جرى ترحيلهم بطائرة مروحية الى سفن الأسطول السادس المتمركزة أمام سواحل بيروت. وأضاف أن الأشخاص الذين تم اجلاؤهم سيتوجهون الى قبرص.

●● *اتساع المطالبة باستقالة الجميل*

واتسعت، أمس، المطالبة باستقالة أمين الجميل. فقد جدد هذه المطالبة كل من وليد جنبلاط، رئيس جبهة الخلاص الوطني والمحامي نبيه بري، زعيم حركة «أمل». وانضم اليها أيضا العميد ريمون إده، المقيم في باريس. كما أصدر التجمع الوطني اللبناني المستقل بياناً طالب فيه باستقالة الجميل.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس، وفد الشخصيات اللبنانية الذي يزور سوريا. وذكرت وكالة الأنباء السورية أن البحث بين الطرفين تناول الوضع في لبنان. وأضاف أن القادة اللبنانيين أكدوا ثقتهم بسوريا وبوقوفها الى جانب لبنان. في حين أكد الرئيس الأسد استمرار وقوف سوريا الى جانب لبنان لتجاوز مأساته. وأعلن الشيخ تقي الدين الصلح، رئيس وزراء لبنان الأسبق، عقب اللقاء أن سوريا متجاوبة، وبأقصى جديّة، مع مساعي تحقيق الوفاق الوطني في لبنان.

وكان الوفد قد عقد جلسة عمل مطولة، مساء أمس الأول، مع وليد جنبلاط. ومن المنتظر أن يغادر دمشق اليوم عائداً الى بيروت.

بعد إعادة جثة الطيار الاسرائيلي:

اسرائيل تطالب مصر بإعادة حطام الطائرة من سيناء

● تل أبيب ـ بعد أن أعاد «حرس الشرف» المصري جثة الطيار الاسرائيلي الذي تحطمت طائرته من نوع «سكاي هوك»، يوم الأحد الماضي ١٩٨٤/٢/٥، على بعد عشرة كيلومترات من نتسانه، داخل الحدود المصرية، «بينما كان يقوم بتدريبات عادية»! ـ توجهت اسرائيل، امس الأول، الى مصر بطلب تمكين طواقم الجيش الاسرائيلي من الدخول الى سيناء وإعادة بقايا حطام الطائرة التي تحطمت هناك.

وجاء في البلاغ الرسمي عن حادث الطائرة العسكرية الاسرائيلي ومصرع قائدها ما يلي («معريف» ١٩٨٤/٢/٧): في حوالي الساعة الثامنة من مساء يوم الأحد (١٩٨٤/٢/٥) كان الضابط الطيار ـ «انيسلر»، يقوم بجولة تدريب عادية في منطقة «نتسانه». وفجأة انقطع الاتصال معه. وبعد محاولات متكررة لاعادة الاتصال مع الطيار أعلن عن استنفار. وعلى الفور ارسلت الى منطقة نتسانه الطائرات وحوامات (هليكوبتر) وقوات من الجيش، وبدأت في تمشيط واسع للمنطقة.

وذكر البيان أيضاً ان رئيس اللجنة العسكرية الاسرائيلية ـ المصرية المشتركة، الجنرال دوف شيئون، أبلغ الأمر لقيادة القوة متعددة الجنسيات في سيناء وضباط الاتصال المصريين. ومضى البيان يقول ان القوات المستقرة لكل من اسرائيل ومصر ومتعددة الجنسيات اخذت تمشط مناطق واسعة. وان طائرات متعددة الجنسيات العمودية أضاءت المنطقة.. وتجدد التمشيط مع بزوغ الفجر. وتبين ان جثة الطيار وحطام الطائرة موجودة على بعد عشرة كيلومترات غربي نتسانه. وقد ظل افراد القوة متعددة الجنسيات يحرسون المكان حتى جاء اصحابه ـ أفراد الشرطة المصريين. ومن ثم نقلت جثة الطيار الى العريش. وهناك أجرت قوة عسكرية اسرائيلية طقوس الشرف وأعادت الجثة الى اسرائيل.

الشرطة تلاحق الرفيق محمد محيي طه

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ اعتقلت الشرطة، يوم الخميس الماضي (١٩٨٤/٢/٢) للمرة الثانية، الرفيق محمد محيي طه من كفر كنا وابقته رهن الاعتقال حتى يوم الاحد (١٩٨٤/٢/٥) حيث اطلقت سراحه.

وكانت قوات الشرطة قد داهمت قرية كفر كنا، باعداد كبيرة، يوم ١٩٨٤/١/٣٠ بحجة البحث عن اسلحة. وانفردت سيارتان محملتان بافراد الشرطة وكلاهما ببيت الرفيق محمد محيي طه وداهم افراد الشرطة البيت واجروا فيه تفتيشات دقيقة. ثم صادروا عددا من الكتب واعتقلوا الرفيق محمد، ولكنهم اطلقوا سراحه بعد ساعتين.

مؤسسة حكومية .. «تقطع» الطريق !

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نصبت قوات من الشرطة وكوماندو ضريبة الدخل منذ ساعات صباح أمس الأول ، الاثنين ، حاجزاً على الشارع الذي يربط بين قريتي دالية الكرمل وعسفيا بمدينة حيفا وأوقفوا السيارات الخصوصية وسيارات الأجرة بحجة البحث عن المدينين لضريبة الدخل و «مستحقاتها» .

هذا وأجبرت القوة كل من ظهر أسمه في قائمة كانوا يحملونها على تسديد ديونه بتحرير شيكات لهم . ومن لم يفعل احتجزوا سيارته . وهذه هي المرة الرابعة في الفترة الأخيرة التي تقوم فيها سلطة ضريبة الدخل بنصب حاجز كهذا .

وأدى هذا التصرف الى تأخر العشرات من العمال عن أعمالهم مما اثار سخطهم ونقمتهم .

الفضائح تتكشف عن حرب لبنان

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مراحل: اولا: اخراج المدافع التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية من منطقة الجنوب مقابل ابعاد مدافع الجيش الاسرائيلي من الحزام الذي يسيطر عليه سعد حداد الى خارج حدود لبنان. ثانيا: سحب القوات السورية وغيرها من القوات لتمكين اجراء انتخابات منظمة للرئاسة في لبنان. ثالثا: كان من شأن المبادرة ان تؤدي الى اجلاء كل القوات الاجنبية من لبنان وعلى رأسها الجيش السوري.

وجاء في الكتاب ان شارون رفض الفكرة بشكل قاطع وعرض برنامجا مضادا من عنده، يقضي بجلاء شامل للقوات السورية من البداية. وهكذا توقف فحص امكانية ابعاد مدافع م.ت.ف من الجنوب.

ويواصل الكاتبان الحديث عن هذه القضية قائلين ان مستشاري وزير الخارجية الامريكي السابق، الكسندر هيج، طلبوا منه ان يتوجه بهذا الاقتراح الى رئيس الحكومة، مناحم بيغن، والى وزراء اخرين في حكومته واثارة نقاش حول الموضوع داخل حكومة اسرائيل.. لكن هيج اجاب مستشاريه انه لا يريد ان «يقرص» اسرائيل؛ ولكن اذا وقع خطر نشوب حرب جدي فانه سوف يطرح الموضوع في اعلى المستويات.

هذا وقد اثارت الفصول التي نشرتها الصحف من كتاب الصحفيين النقاش من جديد عن مدى المسؤولية التي يتحملها كل من الحكومة واحزاب الائتلاف من جهة وحزب «التجمع» من جهة اخرى. فقد صرح عضو الكنيست يتسحاق رابين امس الاول ان بيغن وشارون عرضا على حزب التجمع «البرنامج الكبير» للحرب قبل شهرين من وقوعها وان رؤساء حزبه «رفضوا هذا البرنامج بكل قوتهم» ويضيف رابين انه اوحي اليهم ان الحديث يدور عن احتلال ٤٥ الى ٥٠ كيلومترا فقط.

وذكر محرر صحيفة، «هآرتس»، امس ان كتلة التجمع عقدت اجتماعا لها، امس الاول، وانتخبت لجنة مكونة من خمسة اشخاص لفحص التقارير التي ابلغتها الحكومة للجنة الخارجية الامن في اثناء مجرى الحرب ومقارنتها مع ما جرى بالفعل.

ومن ناحية اخرى دعا عضو الكنيست «اهود اولمورت» من «الليكود» الى نشر محاضر جلسات لجنة الخارجية والامن منذ الايام الاولى للحرب لاثبات ان زعماء «المعراخ» يعلمون منذ الايام الاولى للحرب بنية اسرائيل الاستيلاء على خط بيروت دمشق.

الاحتلال يصادر ١٠ آلاف دونم من أراضي قرية جبع

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت سلطات الاحتلال ، مؤخراً بمصادرة حوالي ١٠ آلاف دونم من أراضي قرية جبع ، الواقعة ما بين القدس ورام الله والتي لا تتجاوز مساحتها ١٦ ألف دونم . والأراضي المصادرة كلها أراض زراعية يعتمد السكان عليها في معيشتهم كما توجد فيها بعض المحاجر .

هذا وقامت السلطات بشق شارع إخترق الأراضي الزراعية المتبقية والمشجرة وامتد ، أيضاً ، ليخترق ساحة المدرسة الوحيدة في البلدة .



من الصحف المحلية

על המשמר

مَن يُضْعِف اسرائيل؟

● تحت هذا العنوان علقت «عل همشمار»، أمس (الثلاثاء) على تصريحات وزير الأمن موشيه أرنس الذي ادّعى بأن «سلام الآن» ووسائل الاعلام الاسرائيلية هم الذين يُضعفون قوة اسرائيل العسكرية.

وفندت «عل همشمار» هذه التصريحات مشيرة الى ان السبب الاساسي في اضعاف قوة اسرائيل هو الأزمة السياسية التي جلبتها الحكومة على هذه البلاد. وقالت «عل همشمار»:

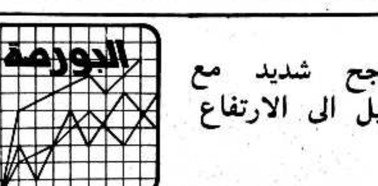
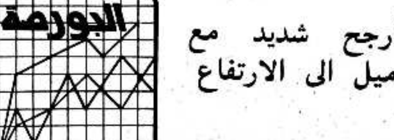
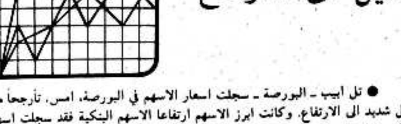
«حكومة اسرائيل واقعة الآن في حيرة عقب التطورات الأخيرة في لبنان لأن هناك شكاً بأن الرئيس الجميّل سيستطيع الحفاظ على مركزه لفترة طويلة وحتى لو استطاع التوصل الى حل وسط مع معارضيه فانه سيفعل ذلك على حساب الاتفاق مع اسرائيل».

وأشارت «عل همشمار» الى ان القوات التابعة لجبهة الخلاص الوطني وحركة «أمل» المعارضة للحكم الكتائبي تعتبر الجيش الاسرائيلي جيشاً محتلاً. لذلك فان السياسة الاسرائيلية تقف الآن امام ورطة «وبدلاً من الاعتراف بفشل المغامرة اللبنانية فإن قادة الليكود يبذلون جهداً كبيراً لتأكيد امرين. فمن جهة يحاولون إلقاء التهمة على حركة «سلام الآن» ومن جهة أخرى يتظاهرون وكأن ما يجري في لبنان «لا يخصّنا» و«إننا سننجح في ضمان الأمن في جنوب لبنان حتى اذا لم نتفق مع بيروت».

وأشارت «عل همشمار» الى تصريحات ارنس وقالت: «إذا وافقنا على ادعاءات ارنس هذه فهذا يعني انه يجب علينا مطالبة «سلام الآن» بتنظيم مظاهرات التأييد للحرب ومطالبة وسائل الاعلام بالتمجيد والتهليل للحكومة على استمرار تواجُد الجيش في لبنان الذي «سيدفع» الرئيس الأسد الى التعقل والتوسل من ارنس ان يوافق على انسحاب كل القوات الغريبة من لبنان في آن واحد».

وتطرقت «عل همشمار» الى ادعاءات رئيس الحكومة شمير أن بإمكانه ضمان «ترتيبات أمنية» في جنوب لبنان دونما حاجة الى الاتفاق مع بيروت. وتساءلت «عل همشمار»: ماذا عن «المكسب الضخم» من الاتفاق مع حكومة الجمّيل؟».

وخلصت «عل همشمار» الى القول: «لقد قلنا دائماً إنه بالامكان ويجب الانسحاب من لبنان فوراً. وقد كان من الممكن القيام بذلك قبل شهور عديدة وبذلك كنا نحافظ على حياة جنودنا».

تأرجح شديد مع ميل الى الارتفاع

● تل ابيب ـ البورصة ـ سجلت اسعار الاسهم في البورصة، امس، تأرجحاً مع ميل شديد الى الارتفاع. وكانت ابرز الاسهم ارتفاعا الاسهم البنكية فقد سجلت اسهم «بنك هبنلومي» ارتفاعات بنسبة (١٤،٧٪) بينما سجلت اسهم «بنك همقانوت» ارتفاعات بنسبة (١٦٪).

كذلك شهدت الاسهم التجارية الاخرى ارتفاعات شديدة، ايضا. سجلت «حيفا كيميكاليم» ارتفاعا بنسبة (٢٥٪) وارتفعت «اي. دي. بي بيتواح» بنسبة ٢٢٪.

وفي سوق سندات القرض سجلت السندات، بشكل عام، ثبات في الاسعار باستثناء بعض السندات المربوطة التي ارتفعت بنسبة ٢٪.

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٢/٧)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	١٢٣،٣٦	١٢٨،٩١	١٢٥،٤١٧٦	١٢٦،٩٨٢٤	+ ٠،٩٠
١ جنيه استرليني	١٧٤،١٥	١٨١،٩٩	١٧٧،٥٠٣٥	١٧٩،٧١٨٢	+ ٠،١٠
١ مارك الماني	٤٤،٥٩	٤٦،٦٠	٤٥،٣٣٤٤	٤٥،٩٠٠٠	+ ٠،١
١ فرنك فرنسي	١٤،٣٤	١٥،٤٤	١٤،٨٠١٢	١٤،٩٨٥٨	+ ٠،٤
١ غيلدن هولندي	٣٩،٥٨	٤١،٣٦	٤٠،٢٣٦٦	٤٠،٧٣٨٧	-
١ فرنك سويسري	٥٥،٤٢	٥٧،٩١	٥٦،٣٤٢١	٥٧،٠٤٥١	- ٠،٤
١ كيتر سويدي	١٥،١٧	١٥،٨٥	١٥،٤٢٢٧	١٥،٦١٥٢	+ ٠،٢
١ كيتر نرويجي	١٥،٨٠	١٦،٥١	١٦،٠٦٠٦	١٦،٢١١٠	+ ٠،٥
١ كيتر دنمركي	١٢،٢٩	١٢،٨٤	١٢،٤٩٤٣	١٢،٦٥٠٢	- ٠،١
١ مارك فنلندي	٢٠،٩٦	٢١،٩٠	٢١،٣٠٩٦	٢١،٥٧٥٥	- ٠،١
١ دولار كندي	٩٨،٩١	١٠٣،٣٦	١٠٠،٥٥٩٨	١٠١،٨١٤٥	+ ٠،٧٠
١ دولار استرالي	١٠٩،٤٠	١١٩،٨٦	١١٥،٤٩٧١	١١٦،٩٣٨١	+ ٠،٧٦
١ راند جنوب افريقيا	٨٨،٤٢	١٠٠،٧٩	٩٩،٤٦٨٧	١٠٠،٧٠٩٧	- ٠،٩٢
١٠ فرنك بلجيكي	٢١،٣٣	٢٢،٢٩	٢١،٦٨٣٥	٢١،٩٥٤١	+ ٠،٣
١٠ شلن نمساوي	٦٣،١٨	٦٦،٠٢	٦٤،٢٣٤٤	٦٥،٠٣٥٨	+ ٠،٣
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٧٢،٢٥	٧٦،٢٦	٧٣،٨٢٧٢	٧٤،٧٤٨٣	- ٠،٥
١٠٠٠ ين ياباني	٥٢٨،٠٨	٥٥١،٨٤	٥٣٦،٨٩٠٤	٥٤٣،٥٨٩٠	+ ٢،٩١
١ دينار اردني	٣٢١،٩٥	٣٤١،٨٦	-	-	+ ٢،٣٨

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

اعلانات مبوبة

إعلان هام
لأصحاب المصالح والطلاب وغيرهم : نود اعلامكم بأن السيارة تكسي تخرج من حيفا في الساعة الثالثة صباحاً الى تل أبيب والرملة والقدس حيث تصل القدس الساعة الخامسة والنصف صباحاً وتعود الى حيفا الساعة السادسة صباحاً . فمن يرغب بالسفر او ارسال طرود او غيرها عليه الاتصال مع السيد جورج صليبا تلفون (٥١٤٧١٥ ـ ٠٤) .

خدمات
■ ملحمة سعيد اغا ـ تقدم اللحوم الطازجة والمجففة بأسعار معقولة ـ عكا .
■ صالون ريّس في عكا ـ أحدث التسريحات بتنزيلات وأسعار خاصة ت : (٩١٠١٩٣) .
■ الجلسة هادئة والمأكولات شهية والأسماك طازجة في مطعم عودة بعكا القديمة .
■ هل اشتركت في مشروع «دار الأسوار» ؟ اقرأ أعلان يوم الجمعة واشترك حالاً !
■ تصليح غسالات وأشغال كهربائية للبيوت. جمال عرابي ت: (٩١٦١١٨٦) عكا القديمة (بجانب الدكتور نصرات ابراني) .

للبيع
سيارة فيات ستيشن ١٢٤ . ومديل ١٩٧٤ + تست ١٠ أشهر . تلفون : ٩١٨٧١٥ ـ ٠٤ أو ٩١٦١١٥ ـ ٠٤

للبيع
تراك لايلاند تلفيزيا موديل ١٩٧١ مع رافعة الإتصال : ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع
تندر فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٧١ . للاتصال : ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع
برايفيت فورد بسات ١١٠٠ ل موديل ١٩٨٢ . للاتصال : ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع
برايفت «حيوشيت» موديل ١٩٧٤ . للاتصال : ٩٦٢٨١٢ ـ ٠٤

للبيع بالمفتاحية
دار في حيفا غرفتين واسعتين + برندة في شارع تل أبيب . للاتصال : ٥٣١٠٣٦ ـ ٠٤

للبيع
سيارة فورد تاونوس ٢٠ إم موديل ١٩٧٠ بعد اوفرهول ، مع تست لسنة ومع إمكانية تبديل بسيارة رينو . هاتف : (٣٣٣٢٦٩)

فرصة نادرة
دار مرتبة وكبيرة ، طابو ، خزائن مطبخ + خزانة حائط + برندات ، ١٠٥م . منظر رائع . منطقة جميلة ـ تلفون : ٥٢٥٥٥٩ ـ ٠٤

للبيع
فيلاّ في عكا ، منطقة الفيلات الغربية ، مكونة من طابقين + حديقة ١٤٥م² مع امكانية إضافة بناء . تلفون ـ ٩١٠٨٣٦

للبيع
سيار بيجو ٥٠٤ موديل ١٩٨٠ غيار أرضي
٤٣،٠٠٠ بحالة جيدة ـ ت : ٩٨٦٧٢١ ـ ٠٤ عادل نسيب قاسم

للبيع منجرة كاملة
ماكنات للمنجور والموبيليا للاتصال : ٩١٠٩٥٠ ـ ٠٤ (في المساء)
متار كار ـ مكتب استيراد سيارات ـ الناصرة ـ عمارة سهيل كنج لصاحبه : مصطفى طه امارة

ـ للبيع ـ
١) بيجو ٣٠٥ موتور ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤. ٢) بيجو ٣٠٥ موتور ١٥٠٠ موديل ١٩٨٤. ٣) اوبل اسكونا موتور ١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ عادي واتوماتيك. ٤) مارسيدس ٢٢٠ موديل ١٩٧٣. للإتصال في ساعات النهار (٧٠٧٨١ ـ ٠٦٥) ومساء (٧٢٩٣٣). ملاحظة ـ يوجد امكانية اعطاء قروض، وإمكانية تبديل.

تعزية
الى الرفاق الأعزاء أناليس وتوفيق عبود : تعزيكم بوفاة طفلتكما «ميسون» .
حركة النساء الدمقراطيات ـ حيفا

تعزية
الى الرفيقين أناليس وتوفيق عبود والعائلة : نشارككم أساكم لوفاة طفلتكما «ميسون» بشكل مفاجىء ، متمنين لكم الصبر والسلوان .
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع كوكب
يدعوان جماهير الشباب لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية في اسرائيل» ، وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي . المحاضر : سميح غنادري .

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ منطقة المثلث
قسم الطلاب ـ القطاع الجنوبي

يدعو الرفاق الطلاب الى الاشتراك في الدورة التثقيفية التي ستقام في نادي عثمان أبو راس في الطيبة وذلك حسب البرنامج الآتي :

■ الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء : محاضرة حول «الصهيونية ـ فكر وتطبيق» . المحاضر أحمد سعد . وستدرس المحاضرة في فرق دراسية .
■ الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٩،٠٠ صباحاً : محاضرة حول «دور الطلاب الثانويين في معارك جماهيرنا» يقدمها : سمير سليمان ـ رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب .
■ الجمعة ٨٤/٢/١٠ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر : محاضرة حول «الماركسية والقومية» يقدمها : مريد فريد ـ سكرتير المنطقة للشبيبة الشيوعية . وستدرس المحاضرة في فرق دراسية .

● مركز الدورة : راكز ظاهر ●

حصاد الخميس

«ثقافة».. ترتد على أصحابها !

كشف طلاب «معهد هرتسليا» في تل أبيب المتطوعون في احدى قواعد «الحرس المدني» في المدينة عن أمور مذهلة. فانهم يقومون باقتياد العرب الى الشوارع الجانبية أو الى مداخل البيوت فيوقفونهم ووجوههم الى الحائط وينهالون عليهم بالضرب المبرّح ويدوسون عليهم بالجزمات احيانا - هكذا دون ذنب - واعترفوا انهم كانوا يقومون بطلعات في سيارات «الحرس المدني»، الهدف الأساسي منها هو «تصيّد» العرب وضربهم. وقالوا ان مسؤولة القاعدة اشتركت بنفسها غير مرة في تنفيذ مثل هذه «العمليات». وانها لما خيّرت بين تقديم شكوى ضد الطلاب او الاستقالة اختارت الاستقالة. وأكثر ما يثير الأسى، هو قول أحد الطلاب «انها متعة.. أن تشاهد كيف يضربون العرب!».

لم نسُق الخبر لتزعزع أبدانكم «على الصبح»! اذ يكفيكم ويكفينا زعزعة الأبدان من حكومة «تجدّد» الأسعار كل صباح وتجدّد البطالة والضرائب. حتى أصبحت العديد من العائلات تنظر الى اللحم وتقول: موعدنا في الجنة..!!.

ولكننا نعجب لمعهد هرتسليّ هذا الذي يغرسون في طلابه العنصرية السادية والتجرد من الانسانية والاخلاق والتحول الى ذئب يصيب الغنم - العرب في نظرهم - أنّى لمحها. وبعد كل ذلك يحققون داخليا في هذه الظاهرة وداخل جدران المعهد.

اننا نقترح عليهم توسيع دائرة التحقيق قليلا. من نهر «الأولي» حتى نهر «الأردن» مرورا بهضبة الجولان الى قطاع غزة. وانئذ سيكشفون أنها ظاهرة ملازمة للاحتلال. واذا ما كانوا يثقفون الطلاب على ضرب العرب وبالجزمات، فكيف حال التثقيف في جيش الاحتلال؟!. واذا كانوا جادّين في معرفة هذه الظاهرة حقا، فليقبضوا على الحكومة. وعلى كل حكومات اسرائيل وسياستهم العنصرية. فهناك أصل الداء والبلاء.

الّا ان التعصب العنصري في عماه لا يقدّر ان التثقيف على ضرب العرب واستباحة أرضهم ودمائهم انما هو «بومرانغ» قد ارتدّ على مُطْلِقِه فعلا. وليراجعوا صحفهم اليومية التي تعج بمئات حوادث الاغتصاب والعنف والاختلاس والسرقة والاجرام المنظم، تنفذ بأيدي يهود ضد يهود. وهناك الاختلاسات الكبيرة من أموال الشعب التي لم يتورع مسؤولون كبار عن ارتكابها. فمن يبغ الاستباحة يصلْ مرحلة لا يعود يميز فيها هوية الضحية، ولا «تفرق عنده» ان يستبيح مال الدولة ومال الشعب وحتى مال الله!. فاذا ما كُشف، ضحكوا له وخلوا سبيله كي لا يكشفهم.. فليحذر حكام اسرائيل البومرانغ الذي أطلقوه...

● محمود أبو شنب ●

رئيس كتلة «التجمع» في الكنيست، موشي شاحل يدعو الى:

إعادة التحقيق في ملف حرب لبنان وكشف المسؤولين عن الخداع

● حيفا - أذاع «صوت اسرائيل» في اوائل هذا الاسبوع ان «التجمع» ينوي القيام بحملة برلمانية وشعبية «لتعيين المسؤولين عن الخداع الذي سبق حرب لبنان» وذلك في أعقاب الحقائق التي كشفت عنها الكتب التي تتحدث عن حرب لبنان وتصدر في هذه الأيام.

وأضاف الراديو ان رئيس كتلة التجمع في الكنيست، موشي شاحل، سوف يطلب من رئاسة الكنيست أن توكل الى لجنة الخارجية والأمن ان تبحث وتحقق في هذه المعطيات وتدعو شهوداً للتحقيق. وإذا رفضت رئاسة الكنيست هذا الاقتراح فان «التجمع» سوف يبادر الى حملة شعبية من أجل التحقيق في كل أحداث الحرب.

هذا. وتواصل الصحف نشر مقاطع من كتابين يصدران في هذه الأيام تهتك الستر عن خفايا التحضير لحرب لبنان. ففي ملحق عدد الجمعة الماضي (٨٤/٢/٣) نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» مقاطع أخرى من كتاب الصحفي «شمعون شيفر» يكشف فيها عن ان وزير الأمن السابق ارئيل شارون، قد عمل طيلة ثمانية أشهر متواصلة لحمل الحكومة على قبول رأيه والموافقة على حرب لبنان. وعندما اتخذ القرار (بحجة الرد على الاعتداء على حياة سفير اسرائيل في لندن) كان شارون في خارج البلاد. ويضيف الكتاب ان رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، الياهو بن اليسار، (من حزب «حيروت») أكد في نيسان ١٩٨٢ ان المعلومات التي أدلى بها شارون الى أعضاء اللجنة عن الاستعدادات الجارية في الجيش السوري كانت مضلّلة وان عضو الكنيست، مردخاي غور، قال في الجلسة نفسها: كذبوا علينا عن قصد وتعمد».

كما نشرت الصحيفة الفصل الذي يورد نص المحادثة التي جرت بين وزير «الدفاع» الأمريكي آنذاك، الكسندر هيغ، وزميله الاسرائيلي، شارون - قال شارون في هذه المحادثة: «لا أرى طريقاً آخر سوى تنظيف المنطقة». فأجابه «هيغ»: نحن نتفهم هدفكم، ولا نستطيع أن نقول لكم ان لا تدافعوا عن مصالحكم»!

ويذكر ان الصحف قد نشرت في الأسبوع الماضي المقاطع الخاصة بالمحادثات التي أجراها شارون مع بشير الجميل والخطط التي اقترحها كل طرف لغزو لبنان.

على ضوء التقلبات والبرامج الجديدة في البورصة:

الحكومة تلجأ الى المناورات لنهب آخر شيكل من جيوب الجماهير

* لماذا اهتزت سوق السندات الحكومية؟ * هل تحمل السنونو من جديد التباشير من سوق الأسهم! * ماذا وراء البرامج الجديدة للبنوك؟

● بقلم: صادق برناوي ●



(عن «عل همشمار»)

● شهدت السوق المالية الاسرائيلية خلال الشهر الماضي وبداية هذا الشهر بعض المظاهر والهزات «الفجائية» في نشاطاتها. فمن جهة برزت ظاهرة الهروب من سندات الدين التجارية وغمر سوق العرض بهذه الاوراق، وإسراع «بنك اسرائيل» لامتصاص «فائض» هذا العرض ومحاولة موازنة سوق السندات خوفا من هبوط أسعارها وانهيار اركان جميع أنواع سندات الدين الحكومية.

ومن جهة أخرى، حدثت تقلبات «فجائية» في أسعار الأسهم المصرفية رافقتها موجات من الدعاية السلطوية المكثفة حول إحتمال عودة البورصة الى أيام عزها ابان اتباع أريدور لسياسة الرشوة الاقتصادية في العام ١٩٨٢. فعلى حد تعبير مراسل جريدة «عل همشمار» (٨٤/١/٣١) فإن ارتفاع أسعار الأسهم المصرفية قد أعاد البسمة من جديد في سوق البورصة. أما محرر جريدة «معاريب» (٨٤/١/٣١) فقد إعتبر التقلبات الجديدة في أسعار الأسهم بمثابة السنونو الاولى التي تحمل تحت أجنحتها تباشير الخير، خاصة بعد مرحلة الانهيار العنيف الذي زعزع الثقة بالبورصة وبالاسهم البنكية.

في الواقع، إن ما يجري في البورصة اليوم من مظاهر وتقلبات في أسعار السندات والأسهم، وطرح شتى البرامج الجديدة للاستثمار من قبل البنوك، يعتبر جزءاً عضوياً لا يمكن فصله عن هيكل السياسة الاقتصادية التي تنتهجها الحكومة في الظرف الراهن، والتي تستهدف «تشليح» الجماهير الشعبية آخر شيكل في جيوبها لتغطية عجزها ومصروفاتها العدوانية الجنونية. وكيف ذلك؟

●● وضع السّم في الدّسم:

إن البورصة كانت ولا تزال احد المصادر الهامة التي تحاول الحكومات البرجوازية بواسطتها في اسرائيل وغيرها - ليس فقط تأمين مصدر ربح لارباب البورصة من الرأسماليين والشركات والبنوك المساهمة، وإنما ايضا، وهذا المهم، لاستغلال توفيرات «الجمهور الواسع» الموظفة في البورصة لسد عجزها وتغطية نفقاتها.

ومن هذا المنطلق تحرص الحكومة على تشجيع مختلف برامج الاستثمار والتوفيرات على أمل أن تكون النزعة دائما زيادة نسبة التوفير بالمقارنة مع الاستهلاك. لأن ذلك يوفر للحكومة مصدرا لتجنيد رؤوس الاموال لتغطية نفقاتها. ولهذا تشجع بواسطة البورصة - سندات الدين الحكومية - وصناديق الائتمان والتقاعد وغيرها عمليات جذب أموال الجمهور الواسع للاستثمار في برامجها.

وما حدث في اسرائيل خلال السنوات الثلاث الماضية أن النزعة كانت، وبسبب السياسة الاقتصادية للحكومة - الهبوط التدريجي في نسبة التوفيرات. ففي العام ١٩٨١ وصلت نسبة التوفير ٢٩٫٥٪ من مجمل المصادر الداخلية للاقتصاد الاسرائيلي، وهذه نسبة عالية نسبيا. هبطت هذه النسبة الى ٢٢٪ في العام ١٩٨٢، والى أقل من ٢٠٪ في نهاية العام ١٩٨٣. ومقابل ذلك ازدادت نزعة الاوراق المالية التضخمية المقذوفة من قبل الحكومة الى سوق التداول.

ولإدراك مضمون وأبعاد المظاهر الجديدة التي بدأت تبرز في مجال نشاطات البورصة لا بُدّ من التأكيد أولاً: أنّ البورصة الاسرائيلية تمتاز عن باقي الاسواق المالية بسمتين أساسيتين: الاولى: مدى تدخل الحكومة في شؤون ونشاطات البورصة. والثانية: التقلبات السريعة والفجائية المتتالية في أسعار الاوراق المالية وفي أوقات متقاربة. ولعل السّمة الاولى تفسّر بروز السّمة الثانية. وكلتاهما ناتجتان عن الموقع الطفيلي للبورصة الاسرائيلية في ظل تعمق الأزمة وزيادة التبعية الاقتصادية للرأسمال الأجنبي. وهذا ما يفسّر الهزات العنيفة التي اجتاحت البورصة في نهاية العام ١٩٨٢ وفي أيلول من العام ١٩٨٣. فبعد أن وجهت الحكومة ضربتها للاسهم المصرفية في شهر أيلول الماضي - ألغت دعمها لأسعار الأسهم البنكية - وكان الضحية الجمهور الواسع من المساهمين الصغار - خسروا أكثر من ٢٨٢ مليار شيكل خلال ستة اسابيع - وتزعزعت ثقة الجمهور ببرامج التوفير وبالأسهم المصرفية. ولكن، للحفاظ على قيمة المداخيل من غول التضخم توجه المستثمر الصغير الى سندات الدين والى برامج الاستثمار المربوطة بالعملة الصعبة، والمؤمنة من قبل وزارة المالية (بتام). وتفيد المعطيات أن الجمهور الواسع وظف في العام ١٩٨٣ ٥٥٪ من ثروته النقدية في سندات الدين المؤمنة بواسطة «بنك اسرائيل». ولكن هذا الجمهور الواسع بدأ في االشهر الماضي عملية التخلص من سندات الدين وبيعها في البورصة مما أدى الى تضخيم سوق العرض وإضاءة الانوار الحمراء التي تنذر بانهيار سوق السندات. فما هو سبب هذه الظاهرة، وما هي أبعادها؟

من الواضح، أنّ مستثمري سندات الدين الحكومية لا يستطيعون طرح جميع السندات للتداول في السوق. والواقع أنه يوجد عدة أنواع من سندات الدين، بعضها لمدة طويلة ٤ - ٦ سنوات، ولا يمكن انزالها للسوق التجارية. وبعضها سندات تجارية قابلة للبيع والشراء متى اراد المستثمر. وما حدث في الشهر الماضي أن الجمهور والشركات هرعت الى السوق المالية لبيع سندات الدين التجارية. وتؤلف هذه السندات فقط ١٠٪ من مجمل الأرصدة الموظفة في سندات الدين. فماذا عملت الحكومة؟ أوعزت الى «بنك اسرائيل» بموازنة سوق السندات عن طريق شراء السندات المعروضة خوفا من انخفاض اسعارها وحدوث انهيار شبيه بالانهيار الذي واجهته الأسهم المصرفية في شهر أيلول الماضي. وما ارعب الحكومة في الحقيقة أن زعزعة الثقة بسندات الدين وبيع السندات التجارية سيجلب إذا ما انخفضت اسعارها الى زعزعة ثقة الجمهور الواسع بجميع أنواع سندات الدين الحكومية التي تؤلف مصدرا رئيسياً لتمويل عجز الحكومة ومصروفات عربدتها العدوانية. ولهذا، فخلال المدة من أول شهر كانون ثاني حتى ١/٢٦ اشترى بنك اسرائيل سندات تجارية بـ ١١ مليار شيكل. كما أوعز وبواسطة الضغط لصناديق التقاعد والائتمان بشراء هذه الأسهم مقابل اعطائها بعض الامتيازات في مجال صرف سندات الدين الحكومية. ولتمويل هذه العملية أغرق «بنك اسرائيل» سوق التداول بأوراق النقد التضخمية. فخلال شهر كانون ثاني طبع «بنك اسرائيل» وأنزل الى السوق ٢٨ مليار شيكل.

والسؤال هو: لماذا أراد الجمهور التخلص من سندات الدين التجارية؟

يمكن تعليل أسباب هذه الظاهرة بالأمور التالية:

● أولا: أنّ الجمهور الواسع، خاصة من ذوي الدخل المحدود ونتيجة لسياسة فرض المجاعة وتخفيض مستوى المعيشة التي تنتهجها الحكومة، بدأ يستعمل توفيراته لسد احتياجات استهلاكه الضروري. فمعاشه الشهري لم يعد يكفي لسد النفقات من معيشة ودفع مقابل الكهرباء والماء والمسكن. كما أنه بعد ارتفاع سعر الفائدة البنكية لم يعد المدخول الشهري يصمد في وجه أخذ القروض والعيش بطمأنينة لانهاء الشهر.

● ثانيا: الربح المحدود من السندات، خاصة بعد الانخفاض الحقيقي في أسعارها - اسعارها لم ترتفع بنفس وتيرة ارتفاع جدول الغلاء والسعر التبادلي للدولار -. فالفائدة على سندات الدين التجارية هي ٩٪ غير صافي (بروتو). وهذه النسبة تساوي نصف الفائدة على الأسهم المصرفية. ولكن الجمهور أحجم عن أسهم البنوك بعد انهيار الثقة إثر الضربة الأخيرة.

● ثالثا: عدم ثقة الجمهور الواسع بالسياسة الاقتصادية للحكومة والمستقبل الاسود الذي ترسمه نتيجة للاجراءات الاخيرة. فالجمهور يخاف على مدّخراته من تغيرات قد تطرأ على سياسة الحكومة مثل تجميد الأرصدة في البنوك كما حدث في مجال العملة الصعبة، أو ابطال ربط السندات بجدول الغلاء، أو تخفيض نسبة الربط نتيجة لزيادة الدين الداخلي للحكومة المستحق دفعها للبنوك والمؤسسات.

وعلى هذا الأساس سارعت الحكومة بواسطة «بنك اسرائيل» الى امتصاص سوق العرض وشراء السندات على امل الحفاظ على ثقة الجمهور بسندات الدين. وبالاضافة الى ذلك، تحاول الحكومة الاستعانة بالجهاز البنكي لاعادة الثقة المفقودة بالبورصة وأسهمها وجذب المساهمين الصغار للاستثمار ووضع العديد من الخيارات المغرية في السوق المالية. ففي نهاية الشهر الماضي ومطلع هذا الشهر ارتفعت بعض الأسهم بصورة ملحوظة. فأسعار أسهم النفط مثلا ارتفعت بـ ١٥٪. وطبّلت وسائل الاعلام والبلبلة بأن البورصة بدأت تستعيد مكانتها، وأن احتمال اكتشاف النفط سيجلب ارباحا طائلة للمساهمين في أسهم الشركات العاملة في هذا المجال! كما أنه وبموافقة ودعم من الحكومة بدأت البنوك بطرح برامج توفيرية مغرية لجذب شيكل المساهم الصغير. وقد أوعزت الى أحد البنوك الذي لا يؤلف رصيده (دورته المالية السنوية) ٤٪ من مجمل رصيد البنوك، الى «بنك بين ليئومي» بدس السم في الدسم. فبعد أن أخذ موافقة وزارة المالية و«بنك اسرائيل» أعلن «بنك بين ليئومي» عن برنامجه التوفيري المغري. ومضمون هذا البرنامج، أن الزبون الذي يوظف في البنك مبلغ قيمته ١٠٠٠ دولار أو اكثر لمدة ٥٦ شهرا فأن المبلغ المرصود يربط بالدولار، ويؤمن للزبون نسبة ارباح ١٩٫٦٪، وأن يدفع البنك للزبون شهريا فائدة بنسبة ١٫٥٪. يستطيع المساهم سحبها شهرياً. كما أن المساهم يستطيع سحب المبلغ المرصود بعد سنتين دون ان يؤثر ذلك على شروط ربطه بالدولار.

وهذه في الواقع شروط جذابة في واقع البورصة الاسرائيلية. فمن حيث العمولة فإن الزبون والبنوك تكون معفاة من دفع ضريبة دخل خاصة وأنّ الزبون يتقاضى شهريا ١٫٥٪. كما أن نسبة الارباح المقترحة تساوي خمسة أضعاف ما تقترحه برامج التوفير في الاستثمارات المربوطة بالدولار وبضمان من وزارة المالية (بتام). هذا بالاضافة الى قصر المدة الزمنية ولكن، بالرغم من ذلك فإن الهدف من وراء مثل هذا البرنامج ليس أبدا خدمة مصالح المساهم الصغير ذي الدخل المحدود الذي تخطط الحكومة البرامج لنهب مدخوله ومدخراته. فمثل هذا البرنامج يستهدف:

● (١) - اعادة الثقة المفقودة بالجهاز البنكي وأسهمه تدريجيا. فبعد أن أعلن هذا «البنك الصغير» عن برنامجه سارعت البنوك الاخرى الكبيرة الى تبني البرنامج والطلب من الحكومة - وزارة المالية - بإعطاء الضمانات لتسديد الأرصدة في الوقت المحدد. والاستثمار في هذه البرامج يعتبر الطُعم لجذب المساهمين الى أسهم البنوك الاخرى في البورصة.

● (٢) - إنّ هذه البرامج تخدم في نهاية المطاف أهداف السياسة الاقتصادية للحكومة. فمن جهة تحاول الحكومة بواسطة هذه البرامج وغيرها لتجنيد مصدر لتمويل نفقاتها من جيوب الجماهير الواسعة. ومن جهة أخرى استغلال هذه البرامج لتخدير كفاحية الجماهير المسحوقة وتصوير تقرير مستقبلها في البورصة وليس في الكفاح ضد البرامج الاقتصادية الاجرامية للحكومة.

إضافة الى ذلك، يمكن التأكيد على أن السوق المالية في اسرائيل اليوم تعتبر أحد الأورام السرطانية على سطح الأزمة الاقتصادية العقيمة، ولا يمكن التخلص من عوارض هذا المرض بمناورات تضليلية مؤقتة، وانما بإجراء تغيير جذري في السياسة المأساوية للحكومة التي تحفر القبور في لبنان والمناطق المحتلة على حساب حياة ومستقبل الجماهير المسحوقة.

● صباح الأربعاء ●

«طاقية المختار!»

يقف اقتصاد «اورغاد» على قرني عفريت. وكل عام ونيف ينزل مختار مالية. ويعتلي صهوة جوادها «مختار مغوار». والتغيير الوحيد هو في «طاقية المختار» وليس في توجه وادراك وسياسة خلائه ارباب «ديوان» الوزراء.

وزراء كهف المالية خلال فترة حكم الليكود، ورثوا اقتصادا مخلخلا، فزادوا في خلخلته على «الدقة ونص!». وخلال ما يقارب السبعة أعوام تحت مظلة الليكود، ومخاتير الاقتصاد يطيرون مع التضخم. (٤) وزراء اقتصاد و(٥) خطط اقتصادية «انقاذية». غلاء أسعار وشيكل يهوي بلا قرار.

وجاء أورغاد، أو جاؤوا به. فطلبوا وهللوا لمجيئه وقالوا في جعبته التغيير والانقاذ والفتح بالفنجان. وأكدوا قدرته السحرية على وقف التدهور الاقتصادي وقالوا أنه سيعيد للشيكل وأمه المرحومة «الليرة» الاعتبار.

١٠-١٥٪ ارتفعت نسبة معلني الإفلاس خلال كانون الأول ١٩٨٣. واستغنى أورغاد عن: مرض القلب والكلى، وعن الشيوخ وذوي الأمراض النفسية ومرض السرطان. وجاء وفي جعبته كذلك تقليص ٩٪ من ميزانية المعارف وهذا يعني إجراء تموت لسلك التعليم. أما مستخدمو الدولة وقطاعات عمالية كثيرة فقد ضاقوا ذرعا باجورهم المتآكلة بفضل أورغاد. أضف الى كل هذا بطالة وفقر وانحراف.

أخبار عادية كهذه، لا تثير حمية قيادة الهستدروت. فان لهذه المنظمة العمالية قيادة «عاقلة ومتزنة». وأمام أعينها حكومة تهتز اركانها «خلقة».. وزاد اهتزازها أمام تحرك العمال على رغم أنف قيادة الهستدروت التي تفاوض حكومة همها القص من اللحم والبنطلون الطويل وصرف ملايين الشواقل يوميا على حرق البشر في حروب اسرائيل.

يتفننون في تبذير عرق وكدح العمال ويكرمون ويعتدون على حساب لقمة عيشهم. ويكثر المحللون والسياسيون. وحين يدوي صوت طوبي وأعضاء الجبهة في الكنيست: اوقفوا الاحتلال والاستيطان، يديرون ظهورهم قائلين: «مال الشيكل ولبنان؟!»

العربة الاسرائيلية الغائصة في الوحل لن تخرج الى المسار بتغيير طواقي المخاتير المالية. ولا بالتقليص، ولا بحكومة تكتل وطني أو عملة جديدة وخطط جديدة وعدوان جديد.

العربة لن تخرج من الوحل الى المسار الا بالانسحاب من المناطق المحتلة ومن لبنان. والاّ بانتهاج سبيل السلام العادل. والاّ بالاستعاضة عن الفيلات الجميلة المهجورة لكهانا وزمرته على الأرض المحتلة، بزيادة الميزانيات للصحة والرفاه والتعليم. والاّ باستبدال بناء المطارات في لبنان، بالخبز والعمل والسلام والحياة الكريمة لشعوب المنطقة. ولكن اورغاد وحكومته وخططهم هي «طاقية المختار» نفسها.

تيسير خالد اغبارية

(ام الفحم)

ضباط كبار في الجيش يطالبون بالتحرر من الخدمة العسكرية

● تل ابيب - نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الاحد الماضي عدد الضباط العاملين في الجيش الذين يطالبون بالسماح لهم بالقيام باعمال خارج اطار الجيش «لاكمال رواتبهم» اخذ يزداد في الاسابيع الاخيرة.

وذكرت الصحيفة على لسان ضابط كبير وقوله ان العديد من الضباط في الجيش يطالبون بعمل اضافي في المجال المدني «لانهم لا يستطيعون انهاء الشهر» من رواتبهم بسبب الوضع الاقتصادي في الدولة. وذكر ان الضباط «تخطوا الحد الادنى المسموح به» في هذا المجال. واضاف: من الصعب الحديث اليوم باسم الصهيونية فقط. فالضابط المتفوق الذي يريد ترك الجيش والعمل في مشروع طائرة «لبفي» لايمكن القول انه لا يعمل عملا صهيونيا. لكنه هنا يكسب ثلاثة اضعاف ما يتقاضاه في الجيش.

ويقول الضابط ان عدد المطالبين بفتح اتفاقية العمل مع الجيش يزداد للاسباب ذاتها. واضاف ان طلبات التحرر من الخدمة العسكرية كانت في الماضي تدور حول عدم الاهتمام او الصعوبة في العمل. اما اليوم فهم يريدون المحافظة على الصرف على البيت.

وفاة فاضلة

● عبلين - لمراسلنا - شيعت جماهير قرية عبلين يوم ٨٤/٢/٤ جثمان المرحومة الحاجة جميلة محمد عثمان - أم محمد - التي توفيت عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما. فالحزب والجبهة الدمقراطية في عبلين يتقدمون بأحر التعازي الى الصديق علي احمد عثمان واخوته واخواته وعموم آل عثمان وآل غزاوي واقربائهم وانسبائهم. للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

الحزب والشبيبة الشيوعية - عيلبون

يدعوانكم لحضور محاضرة حول «الصهيونية والخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٢/٨ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: صليبا خميس.

مستخدمو «دائرة الاشغال» والاتصال يرفضون العمل في لبنان

● حيفا - نشرت صحيفة «معريب» هذا الأسبوع ان عشرات العمال من دائرة الاشغال «ماعاتس» ووزارة الاتصال يرفضون الخروج للعمل في لبنان ويشترطون منحهم مكانة الجنود في حالة تعرضهم للاصابة من عدوان معاد.

وتضيف الصحيفة ان قرابة عشرين مستخدما من وزارة الاتصال، تعتبر اعمالهم حيوية للجيش، يرفضون دخول لبنان منذ عدة ايام على اعتبار انهم يتعرضون لخطر جدي هناك، شأنهم شأن كل جندي في الجيش، بينما لا يعترف الجيش باصابتهم في حالة تعرضهم للاصابة وانهم لا يتقاضون تعويضا يزيد عما تدفعه مؤسسة التأمين الوطني وهذا يعادل نصف ما يحصل عليه الجنود المصابون!

وانضم، مؤخرا، عشرون عاملا من دائرة الاشغال الى زملائهم مستخدمي وزارة الاتصال وامتنعوا عن الخروج للعمل في لبنان بعد موت مركز عمل الدائرة في منطقة الشمال اثر تعرضه لاعمال المقاومة في لبنان. ويضيف عمال دائرة الاشغال انهم يعرضون حياتهم للخطر طالما يشتغلون في لبنان وذلك على مدار السنة كلها.

وكتبت «هآرتس» في عددها يوم ٨٤/٢/٦ ان وزارة الدفاع قد وافقت على اعتبار هؤلاء المستخدمين كجنود في الجيش وانه في حالة تعرض أحدهم للإصابة فان عائلته ستنال التعويض كما هو متبع بالنسبة لعائلات الجنود.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - قطاع شفاعمرو

يدعو أعضاء سكرتاريات فروع القطاع للاشتراك في الدورة التثقيفية حول «المادية الديلكتيكية». وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٦٫٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في طمرة. المحاضر: زاهي كركبي.

الرجاء التزود بكتاب «المادية الديلكتيكية» ودفتر وقلم.

مجلس كفر ياسيف يحتج على محاولة تفجير المسجد الأقصى

● كفر ياسيف - لمراسلنا - أرسل رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي لمرقس يوم الجمعة الماضي ٨٤/٢/٣، رسالة احتجاج الى رئاسة الكنيست ورئيس الحكومة وقعها جميع أعضاء المجلس المحلي وجاء فيها: «نيابة عن أهالي قريتنا نحتج شديد الاحتجاج على المحاولة الآثمة التي جرت، قبل أيام لتفجير المسجد الأقصى.

نطالبكم بالتحقيق وكشف المجرمين ومعاقبتهم فوراً».

خير محام لخير قضية

□ بقلم: يوسف ناصر □

سمعت بحنا نقارة مذ كنت شرخاً يافعا.. منذ ايام الصبا... لهفي على تلك الايام !! ما كان اجملها وابهاها !! وسلام من فؤادي على اطيافها السنية التي لا تنفك تتسلل الى هذا الفؤاد تحت ظلمة الهموم الحالكة التي تلفه كما يلف الغمام الاسود اطراف الوادي العميق...

اذكر من تلك الايام ليلة قبرت في تراب الزمن قبل ثلاثين عاما من عمري، كنت فيها انصت بخشوع وسكينة - وانا ولد صغير - الى حديث عمي هذا وذاك وابي، عن حنا نقارة وصولته اليوم، في محكمة الارض ولم يك يتردد في سمعي ليبتئذ سوى اسم حنا نقارة وما ابداه من جسارة وبراعة في الدفاع امام موكليه عن ارضهم ان اسمه كان عالقا دائما بلسان كل منهم عند ذكره لما رأى وما سمع والعائلة كلها تلتف حول الموقد تصطلي من نار متوهجة تتلظى جمارها في ليلة ظلماء من ليالي الشتاء فوق الجبال، وسنا البرق يومض من وراء الابواب والنوافذ وجفون النجوم الغافية فوق كتل الغيوم، تذرف دموعها هتانة فوق سطوح منازل الفلاحين من ابناء القرى على سفوح جبال الجليل ... اذكر انني كنت تلك الليلة، استرق السمع استراقا واختلس النظر اختلاسا الى هذا وذاك، بيد ان الحياء، كان يردني كل مرة احاول فيها ان اسأل احدا الجلاس عن حنا نقارة !! كيف اجرؤ على ذلك وانا الولد الصغير في جمع بضم من الساهرين من يكبرون عن سني، وهل سيلقى سؤالي غير الاستصغار والاهمال ؟ وهل سيسلم من ضحك اخي واختي الصغيرة، لذا رضيت بان الوذ بالصمت واتعلل بما يقع من سمعي، الى ان اخذ النعاس يميل رؤوس الصغار وغلبتني سنة من النوم تركتني اغط في سبات عميق اشاهد اسراب الاحلام تحوم في روعي حتى منبلج الصباح... واذ استفقت استفاق معي حديثهم عن حنا نقارة وما انفك هذا الاسم زمنا يتردد في خاطر فتى صغير يتعشق اخبار الرجال ممن ذاع صيتهم ولمعت اسماؤهم !! واني لي ان اعرف هذا الرجل، وهل في يدي نقود تمكنني من السفر الى حيفا لاراه، وانا ابن فلاح فقير. وهل حقا اعرف ان اسافر الى حيفا. وأين حيفا هذه. اني اجهلها وكيف اهتدي الى مكتبه في مدينة استمع عن كثرة شوارعها وهل يقبل ابي ان اصحبه الى قاعة المحكمة في الموعد الآتي ؟!!

ظللت كذلك اطمح الى معرفة حنا نقارة الى ان التحقت بجامعة حيفا، فبينما كنت واقفا في ذلك الشارع من حيفا بين الزحام من الطلاب انتظر حظي في السيارة القادمة التفت يمنة واذا على الحائط القريب قد كتب: حنا ديب نقارة محام... ويا شدما فرحت وابتهجت، فتخليت عن مكاني توا وخرجت حثيثا اصعد درجا يدلني فيه سهم بعده سهم آخر، حتى وجدت نفسي امام باب عال عنده توقف السهم ليقول لي هوذا حنا نقارة ادخل، وقفت هناك متهيبا احار ماذا افعل. وامامي من وراء الباب المع اصابع تنقر على الآلة الكاتبة واذا بصوت اجش ينبعث من الغرفة الاخرى وينادي: هيام !!! يا هيام !!! ايقنت لحظتئذ ان ذا الصوت هو صوت حنا نقارة، وان «هيام» هذه هي ذي الفتاة الجالسة امامي ههنا من وراء الباب.

دخلت وبعد ان ردت علي الفتاة التحية باحتشام وادب قلت لها:

او لست انت هيام التي يناديها صاحبنا. قالت: بلى. ما بغيتك يا اخي هل لي ان اساعدك ؟

قلت: بغيتي ان ارى حنا نقارة واعرفه فتبسمت الفتاة عن كرم وقالت: حبا وكرامة تفضل واذا برجل عليه جلال ووقار يرتدي حلة سوداء يخرج من الغرفة المجاورة وفي يديه اوراق تجتمع على غير ترتيب ونسق، ويدفعها الى الفتاة فنظرت هيام الي ثم ردت بصرها سريعا اليه ففهمت حينئذ ما اومأ به بصرها، واذ هم الرجل بالعودة الى غرفته استوقفته بعد ان قدمت له نفسي قائلا: لقد اتيت الى هنا ايها الاستاذ الجليل لاتعرف على حنا نقارة وهل يسمح لي حنا نقارة ان اتعرف عليه. تلك غاية تلح علي منذ طفولتي !!

ضحك حنا نقارة ملء فيه وقال (ما بحرزش) يا اخي !! اهلا وسهلا بك وعلى الرحب والسعة تفضل ثم شد على يدي وادخلني معه حيث يجلس وقدم لي كرسيا فجلست. حينئذ قلت نفسي وانا انظر اليه انني امام جبل اشم تطاولت عليه العصور لعير ان يخل الخريف نثر اوراق ايكه وكسر غضب الشتاء غصون اشجاره !! وان تلك السواقي التي صحبته في رحلة الزمان فوق السفوح قد نضبت... وجدت حنا نقارة على صورة غير تلك التي رسمتها في خيالي اني اراه رجلا قد محت ايدي الايام نضارة شبابه من وجهه فتقبضت اساريره، وتراخى نسيج محياه !! وغارت عيناه السوداوان بعد ان خبا كل وميض فيهما، وفي جسده هزال ونحول. فتراءى امامي كصخرة صماء ظلت راسخة تحت السيل حقبة طويلة غير انها مع تعاقب السنين قد تصدعت ثم تساقط منها الحصى الى اعماق الوادي ولم يبق منها سوى بقية صغيرة سيقذفها السيل الى الاعماق دفعة واحدة حينما يغضب.

قال متنهدا: سقيا لتلك الايام التي ذكرتنيها، صدقوا بما قالوه عني. لقد كنت فيها كالسيف الصارم لانبوه فيه. أف لك يا حياة كيف بدلت ابا طوني جسما بجسم ووجها بوجه. كيف حال اخواننا في كفرسميع ممن ذكرت ؟ واخذ حنا نقارة يذكر لي اسماءهم واحدا بعد واحد دونما ان يغش النسيان ذاكرته بعد هذه المدة السحيقة.

قلت: منهم من قضى نحبه ومنهم من تتناوله اسقام الشيخوخة وكروبها.

قال: اصحيح ما ذكرت ؟ ويلي على اولئك ولله ما اشد غدرك يا دنيا !!! رحمهم الله لقد كانوا يحبون الارض حقا !!!

نظرت الى حنا نقارة فرأيته قد وجم واغتمّ واخذ يهز رأسه وينفث من اعماقه انات شجية تندب الماضي الذي اخذت جداوله تبعث الذكريات عذبة رقراقة امام ناظريه وكأني به قد احس ان ميل الموت المتدفق عن بعد قد اوشك ان يبلغه... وعاد ابو طوني يردد رحمهم الله لقد كان اولئك يحبون الارض ثم ينكت سطح الطاولة بغليون في يده ثم قال: صونوا الارض التي صانوها لكم ولا تبيعوها. احرسوها زيتونا قلت - سنصونها، وذا عهد لن ننكثه !! سنحرثها باظفارنا، وسندق اوتادا حولها من عظامنا، وسنسيجها بشراييننا وستعطي صخرها صلابة من صلابتنا، وان بخلت مآقي السماء فسنرويها من مطر دموعنا !!...

وهكذا طفقت ازور حنا نقارة في ذلك المكان الى ان التقيته في المؤتمر الارثوذكسي الثاني الذي انعقد في مدينة الناصرة، اذكر انه القى خطابا جامعا الم فيه بكل امر، واذ اراد ان يقدم لكل موضوع شاهدة ودليلة، قال: وهذا امر اتركه لاخينا ناصر ان يوفيكم حقه في كلمته. واذ انتهى المؤتمر كان لي شرف كبير في ان اكون مع حنا نقارة عضوا في لجنة منتخبة من المؤتمرين لتنفيذ مقرراته فمكنتني فرصة العمل مع حنا نقارة في هذه اللجنة ان اعرفه خير معرفة فكان حنا نقارة بين ما عرفته بنفسي وما عرفته بغيري محاميا بارعا متبحراً بالقانون غزير المعرفة وكان عاشقا من عشاق الارض يدفنها في قلبه ويطوي على حبها ضلوعه واعذب الادب عنده ذلك الذي يتغنى بسحرها ويمجد ترابها. ولما كان للصنائع والوظائف والمهن والاعمال البشرية اداب واخلاق وجدت حنا نقارة يصون أداب المحاماة واخلاقها اذ يأنف من الدفاع عن قضية تقوم على الظلم والجور ذلك ان المحاماة عمل مقدس اختاره المجتمع البشري منذ اقدم العصور ليفصل بين الحق والباطل ويظاهر الصدق على الكذب وينتصر للفضيلة على الرذيلة واذا كانت غير ذلك فهي شر وبلاء على المجتمع نفسه وعون للاثم والجريمة ومناصرة للباطل بالحجج الكاذبة والادلة المزيفة.

انني أسى لموت حنا نقارة واقيم له مأتما في ذاتي وان ما قلته حق على لحنا نقارة اؤديه وتكريم له وانصاف اذ يستأهل كل تكريم وانصاف وان شعبا لا يكرم ابناءه ولا ينصف من جادوا عليه من ارواحهم وعقولهم فانه يقتل فيهم عزة العطاء ويصرع بهم نزعة التضحية في سبيله.

واذا كانت القضايا الشريفة تتفاضل في قيمتها وتتفاوت، فان قضية الارض تبقى دائما اشرف القضايا وانبلها وكفى حنا نقارة شرفا ان يكون خير محام لخير قضية.

فاعلم يا اخي اني اقيم لك مأتما في نفسي وجنازة بين ضلوعي، ذلك ان شواغل الحياة وهمومها قد منعتني هذاك النهار من ان احضر مأتمك واسير بين مشيعيك وكم ادمى ذلك نفسي بيد انك تراني اسفح دمع مدادي في رثائك عسى ان اسد بهذا ما اخللت وضيعت من واجبي، كما اعتذر اليك عن هذا التقصير راجيا يا اخي ان تقبلوا عذري واعتذاري. ان في ذلك مغفرة لاثمي وخطيئتي بحقك.

(كفر سميع)



سنّة الاحتلال والمحتلين

مرة أخرى أثبتت سلطات الاحتلال الاسرائيلي صحة القول «ان الغريق لا يخشى من البلل». وهذه السلطات، وايم الحق، غارقة حتى أذنيها في جرائمها وموبقاتها ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

يوم الاحد (٢/٥)، قامت قوات من الجيش الاسرائيلي والشرطة، مدججة بالاسلحة ومجردة من القيم الانسانية الاساس، باغلاق ثلاث غرف في ثلاثة منازل في ابو طور (القدس العربية المحتلة) للاشتباه بثلاثة بأنهم ينتمون الى المجموعة التي قامت بقتل المستوطن أهرون غروس في الخليل في تموز العام ١٩٨٣.

وعلم أن الاحتلال الاسرائيلي استهدف اغلاق المنازل الثلاثة برمتها وتوطين سكانها (أهالي الشبان الثلاثة) في العراء ـ على نسق ما فعل بعائلات المتهمين الاخرين بالتهمة نفسها، قبل شهرين، في منطقة الخليل ومنطقة رام الله. ولكن المحكمة العليا أصدرت أمراً يحظر على سلطات الاحتلال اغلاق المنازل بالاسمنت فاكتفت هذه السلطات باغلاق الغرف التي كان ينام فيها المتهمون.

ان هذه الجريمة، (ولا حاجة بنا الى توضيح سماتها البربرية) تستحضر في الاذهان سلسلة طويلة جداً من العقوبات الجماعية، المفتقرة لاية مصداقية، التي اقترفها الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الضفة والقطاع. ويقيناً ان الاحتلال لا يملك اية مصداقية اطلاقاً.

لعل القراء يذكرون الحصار الهمجي الاسرائيلي الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي، المتنور بالظلم والظلام، على اهالي بلدة الظاهرية في العام الماضي، بعد جرح جندية اسرائيلية بحجارة المتظاهرين وموتها، فيما بعد، متأثرة بجراحها. شهور من الحصار ومعاناة الاهالي، اطفالاً ونساء وشيوخاً، تستصرخ الضمائر الحية. وكل ذلك بحجة البحث عن المتظاهرين «القتلة»(!).

وبعد شهور من القمع والتفتيش والتحقيق وقطع المواد الضرورية عن بلدة باكملها، خرجت قوات الاحتلال ثملة بانتصارها. وقدّمت اربعة شبان الى المحكمة العسكرية فحكم عليهم بالسجن الفعلي لفترات طويلة بتهمة القاء حجر على الجندية وقتلها. وكان واضحاً ان اتهام اربعة شبان بالقاء حجر واحد وادانتهم بذلك يؤكدان ان سلطات الاحتلال لم تهتد الى صاحب الحجر الذي اصاب الجندية. وكان كل ما جرى لاهل القرية، جراء الحصار الاسرائيلي، وكأنه ما كان.

يجري، اليوم، في أروقة الاحتلال الاسرائيلي صياغة وتنميق التهم التي ستوجّه ضد الشبان المتهمين بقتل غروس. ولن يفاجئنا ان تصدر المحكمة العسكرية احكاماً جائرة على كل المتهمين ـ كما لم يفاجئنا التسامح المشين الذي يحظى به المستوطنون والجنود الذين يسفكون دماء أبناء الشعب الفلسطيني. فهذه سنّة الاحتلال والمحتلين.

قد لا نستطيع الاجابة بالتحديد على التساؤل: حتام يواصل حكام اسرائيل اقتراف المباذل والجرائم ضد ابناء فلسطين وحتام يواصلون انتهاك القيم الانسانية والمواثيق الدولية والاستهتار بارادة الشعوب؟! ولكننا نستطيع ان نؤكد أن «حكماً ضل ما ظل». وينطبق هذا القول، بلا شك، على الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● أبو القاسم ●

حول المنافسة الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

انجازات جبارة متصاعدة مقابل أزمات تنذر بالمآسي

● بقلم: أحمد سعد ●

تعتبر المنافسة الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية احد اهم المؤشرات الاساسية لبوصلة التطور في عصرنا، فهي تعكس، الى حد بعيد ـ خاصة في ظروف سيادة سياسة التعايش السلمي ـ النتائج الملموسة للصراع بين الاشتراكية والرأسمالية وأي من النظامين يملك الطاقات والقدرات الموضوعية والذاتية للتطور والنمو بشكل افضل من الاخر.

ولعل أحد الاسباب الرئيسية التي دفعت ادارة ريغن الى انتهاج سياسة المغامرة وتصعيد حدة التوتر الدولي وسباق التسلح ونسف اسس سياسة الانفراج الدولي هو عدم صمود النظام الرأسمالي في ساحة المنافسة الاقتصادية مع الاشتراكية وانكشاف عوراته وامراضه المزمنة امام الاكثرية الساحقة من الجماهير في البلدان ذات النظام الرأسمالي. ولكن الدخان الكثيف الذي تلوث به ادارة ريغن سماء العلاقات الدولية لا يستطيع اخفاء حقيقة عجز النظام الامبريالي عن مواجهة الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في عقر داره ومواجهة مظاهرها المزمنة والمحتدة. كما لا يستطيع اخفاء فشله على حلبة المنافسة الاقتصادية مع الاتحاد السوفييتي. ويشير المراقبون السياسيون الى أن ريغن، الذي أعلن عن ترشيح نفسه ثانية لرئاسة الجمهورية في الانتخابات المقبلة، قد يواجه مرارة الفشل نتيجة لامرين اساسيين:

* الاول: فشله في المجال الاقتصادي، فقد أدت سياسة «الريغن ايكونوميكا»، التي تعتمد على عسكرة الانتاج وزيادة طاغوت المجمعات الاحتكارية الصناعية العسكرية على حساب الجماهير الشعبية الكادحة، الى تصعيد حدة الازمة الاقتصادية والتقاطب الاجتماعي ـ زيادة البطالة والعجز في الميزانية وفي ميزان المدفوعات.

* والثاني: أن ادارة ريغن دهورت العلاقات مع بلدان المنظومة الاشتراكية وغيرها وفقاً للاستراتيجية العدوانية الجديدة، الامر الذي لم يحقق للشعب الامريكي اي مكسب سياسي او اقتصادي او اجتماعي. بالعكس، ادت هذه السياسة الى نشر الرعب بين اوساط الشعب الامريكي وعدم الطمأنينة والخوف من أن تجر سياسته المغامرة الى نشوب حرب نووية مدمرة.

وبالاضافة الى ذلك فان حصيلة التطور في العام ١٩٨٣ والافاق التي ترسم وتبرمج للعام ١٩٨٤ تتحدث بنفسها عن سمات ونوعية كل من النظامين الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي والرأسمالي في الولايات المتحدة الامريكية.





● ارقام و... أرقام

تحاول ادارة ريغن ووسائل اعلامها التأكيد انها استطاعت في العام ١٩٨٣ تحقيق بعض الانجازات في مجال التطور الاقتصادي. وتضع في رأس سلم الانجازات وتيرة التضخم المالي الى ٥٪ (فقط). ولكن السؤال المنطقي الذي يطرح نفسه: على حساب ماذا جرى هذا التخفيض في معدلات التضخم المالي؟

ان المعطيات والدلائل الاقتصادية الاخرى تكشف الهوية الطبقية ـ الاجتماعية لادارة ريغن. فلتحقيق الهدف المنشود بتخفيض وتيرة التضخم اعتمدت ادارة ريغن ـ كما هو الحال في عهد اريدور في بلادنا ـ على ضرب مجال الاستثمارات في الفروع المدنية من الاقتصاد وضرب الاستهلاك المحلي وزيادة العجز في ميزان المدفوعات ـ اي محاولة تخفيف حدة التضخم على حساب تأجيج حدة المظاهر الاخرى للازمة. فحصيلة العام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة الامريكية تشير الى المعطيات التالية: بطالة رسمية بحوالي (١١) مليون نسمة مع تخفيض السوبسيديا الحكومية للمواد الغذائية والخدمات الشعبية الامر الذي ادى الى وجود حوالي (٣٥) مليون امريكي تحت خط الفقر. وهذا احد معالم الانكماش الاقتصادي بالرغم عن زيادة وتيرة الانتاج العسكري. كما وصل عجز الميزانية الفدرالية الى اكثر من (٢٠٠) مليار دولار. هذا، في حين وصل العجز في الميزان التجاري حتى اكتوبر ١٩٨٣ الى ٩ مليار دولار. ويتوقع المراقبون السياسيون والاقتصاديون انه لن يكون في وسع ادارة ريغن الخروج من الازمة الاقتصادية في العام ١٩٨٤. ويتوقع المتفائلون من هؤلاء المراقبين ان تكون حصيلة العام ١٩٨٤ ضرب مكانة الدولار في الاسواق العالمية وزيادة الناتج القومي الأجمالي بـ (١١ ـ ٣٪)!

أما في الاتحاد السوفييتي فان الصورة تختلف من حيث الشكل والمضمون. ولا يجري الحديث هنا عن أمور اصبحت من البديهيات التاريخية مثل استئصال الآفاق الاجتماعية التي ترافق نظام الاستغلال الرأسمالي من الجذور كالبطالة والتضخم المالي وخط الفقر الخ.. فانطلاقاً من القانون الاساسي في الاشتراكية فان الهدف النهائي من العملية الانتاجية هو خدمة الانسان وتحسين ظروف معيشته مادياً وروحياً على أساس زيادة نجاعة وانتاجية الناتج القومي الاجمالي. وحصيلة العام ١٩٨٣ تؤكد انه بالمقارنة مع العام ١٩٨٢ ازداد الدخل القومي في الاتحاد السوفييتي بـ (٣،١)٪ والانتاج الصناعي بـ (٤)٪، وانتاجية العمل بـ (٣،٥)٪. والاستثمارات الاساسية، بفضل توظيفات الدولة، ارتفعت بنسبة (٤،٤)٪. ونتيجة لهذه الانجازات الهائلة ارتفعت اجور العمال والموظفين بنسبة (٢،٤)٪. كما ارتفعت اجور الفلاحين الكولوخوزيين بنسبة (٧)٪. وزادت مخصصات صندوق الاستهلاك الاجتماعي بـ (٤،٦)٪. وهذا هو الصندوق الذي تصرف الدولة بواسطته على تحسين ظروف معيشة الجماهير الشعبية في مجالات التعليم والصحة والشيخوخة وروضات الاطفال وغيرها..

وعلى ارضية هذه الانجازات اقر الاتحاد السوفييتي برنامجه للتطور الاقتصادي ـ الاجتماعي للعام ١٩٨٤. فوفقاً لهذا البرنامج سيتطور الاقتصاد السوفييتي عامودياً ـ اي استناداً الى زيادة ادخال منجزات الثورة العلمية التكنولوجية ـ التكنيك والأتمتة ـ الى العملية الانتاجية. الامر الذي سيؤدي الى زيادة انتاجية العمل. وهذه هي اهم الدلائل الاقتصادية على طريق التطور. فحسب البرنامج للعام ١٩٨٤ ستؤلف الزيادة بفضل انتاجية العمل حوالي ٩٧٪ من الزيادة المنتظرة في الدخل القومي الاجمالي و١٠٠٪ من الزيادة في الانتاج الزراعي. ففي الصناعة، مثلاً، ستزداد انتاجية العمل في العام ١٩٨٤ بنسبة (٣،٤)٪. وزيادة انتاجية العمل بنسبة (١)٪ ـ يعني ازدياد قيمة الانتاج الصناعي بـ (٧) مليار روبل (اكثر من ١٠ مليار دولار). وهذا يعني زيادة اكثر من خمس الانتاج الصناعي الاجمالي للاتحاد السوفييتي في العام ١٩٤٠. كما سيزداد الانتاج الصناعي نتيجة لذلك بنسبة (٣،٨)٪، والدخل القومي بنسبة (٣،١)٪ والانتاج الزراعي بنسبة (٦،٤)٪.

وفي حين تتبع ادارة «البيت الابيض» سياسة تخفيض الاستهلاك الضروري والاستهلاك الشعبي، اي ـ تخفيض مستوى معيشة الجماهير الشعبية، بهدف تخفيض وتيرة التضخم ومحاربة التضخم ـ كما تدعي ـ فان سياسة الاتحاد السوفييتي في هذا المضمار تختلف جذرياً. من جهة، فانه حسب خطة التطور الاقتصادي والاجتماعي للعام ١٩٨٤ التي اقرها السوفييت الاعلى واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية ـ بعد مناقشتها على مختلف المستويات الجماهيرية ـ ستتطور الفروع العاملة لفرض الاستهلاك في العام ١٩٨٤ بوتيرة اسرع مما ستتطور فروع انتاج وسائل الانتاج. ففروع الاستهلاك ستزداد بنسبة (٤)٪ بينما ستزداد فروع انتاج وسائل الانتاج بنسبة ٣،٧٪.

ومن جهة اخرى، مقابل زيادة الانتاج الاستهلاكي لخدمة جماهير الشعب، فسيزداد، حسب الخطة، الدخل الفعلي الحقيقي لكل انسان في المجتمع الاشتراكي السوفييتي بنسبة (٣،٥)٪ ـ اي ستزداد القدرة الشرائية لجماهير الشعب.

كما يبرز في الخطة الجديدة ان الحكومة السوفييتية ستقلص في الميزانية العامة مخصصات وزارة الدفاع. فاذا كانت حصة وزارة الدفاع في العام ١٩٨٣ (٥)٪ من مجمل الميزانية فانها ستنخفض في العام ١٩٨٤ لتصبح (٤،٦٦)٪. وهذا مؤشر يعكس نزعة وجنوح النظام الاشتراكي لبناء السلم الوطيد في كوكبنا والزام مجانين الحرب في «البيت الابيض»، الذين سيزيدون مخصصات الميزانية الحربية في هذا العام، التقيد بمبادىء واسس التعايش السلمي وسياسة الانفراج الدولي. وبلد يحقق مثل هذه الانجازات ـ الاتحاد السوفييتي ـ ويمتلك مثل هذا الجبروت الاقتصادي يستطيع لجم المغامرين ووضع مُثُل جديرة بالاقتداء لافاق التطور امام البشرية جمعاء.

١٩٨٤ ـ عام المرأة في جنوب افريقيا



يحتفل المؤتمر الوطني الافريقي ومجمل شعب جنوب افريقيا بالعام ١٩٨٤ باعتباره عام المرأة في جنوب افريقيا. وستنظم بهذه المناسبة مختلف الفعاليات والمبادرات التي ترمي اساسا الى اشراك اكبر عدد ممكن من نساء جنوب افريقيا المضطهدات في الصفوف الامامية للنضال التحرري الرامي الى القضاء على نظام الابرتهايد البغيض ولكي تصبح جنوب افريقيا دولة غير عنصرية ودمقراطية ومحبة للسلام.

واشار نداء، اصدره بهذه المناسبة المؤتمر الوطني الافريقي، الى ان المرأة الزنجية في جنوب افريقيا تعد اشد اقسام السكان تعرضا للاضطهاد والاستغلال. ومما يؤدي الى تفتيت اواصر العوائل وجود نظام كامل للقوانين التمييزية، التي تشكل اساس نظام الاضطهاد، واساليب الترحيل القهري ومعسكرات تجميع الافراد والبانتوستانات. ولا تتمتع ملايين النساء العاملات في التجارة والخدمات المنزلية بحماية قانون العمل. وتعاني النساء العاملات في القطاعات الاقتصادية الاخرى من تمييز سافر في مجال الاجور وظروف العمل.

وجاء في النداء: «تخوض نساء بلادنا منذ عشرات السنين النضال ضد الاضطهاد والظلم. كما يساهمن في النضال العام الذي يخوضه شعبنا من اجل التحرر الوطني. ومن المهام الرئيسية التي يجب تحقيقها في مجرى هذا النضال، تحرير المرأة في جنوب افريقيا من الاضطهاد الثلاثي ـ على اساس الجنس والطبقة ولون البشرة».

واكد المؤتمر الوطني الافريقي ان النضال الجاري في جنوب افريقيا جزء لا يتجزأ من المعركة العامة في سبيل عالم يسوده السلام حيث تستخدم جميع الموارد من اجل تطوير حياة الناس في المجالات كافة. ودعا الحركة الدمقراطية العالمية للنساء ولكل من يؤيد الحركة المناهضة للابرتهايد في العالم الى الاحتفال في العام ١٩٨٤ بعام المرأة في جنوب افريقيا، وذلك من خلال:

ـ اطلاع الرأي العام على وضع المرأة في جنوب افريقيا ومساهمتها في النضال ضد الابرتهايد.

ـ تعبئة الدعم الدولي لحركة النساء الدمقراطية في جنوب افريقيا وتعزيز النشاطات المناهضة للابرتهايد في اطار عقد المرأة الذي قررته هيئة الامم المتحدة.

ـ التعبير عن التضامن مع نساء وشعوب ناميبيا ودول خط الجبهة وسائر جنوب القارة الافريقية في نضالهم ضد الاستعمار والعدوان.

(عن نشرة «اضواء على العالم الثقافي»، ١٣ كانون الثاني ١٩٨٤)

آخر زيارة قام بها رئيس حكومة بريطاني الى هنغاريا كانت في العام ١٩١٨

تاتشر تزور هنغاريا

* اوساط بريطانية واسعة: كلما ازددت فهماً لمواقف الرئيس الامريكي يجب ان تنتهز الفرص كافة لمعارضته *

● لندن ـ لمراسلنا الياس نصرالله ـ تولي المحافل السياسية العالمية اهمية خاصة للزيارة الرسمية التي قامت بها مارغريت تاتشر، رئيسة الحكومة البريطانية، في الاسبوع الماضي، الى هنغاريا، تلبية لدعوة من الزعيم الهنغاري يانوش كادار.

وترى هذه المحافل ان زيارة تاتشر هي بادرة حسنة باتجاه تخفيف حدة التوتر العالمي الناتج عن نشر الصواريخ الامريكية على الاراضي البريطانية واراضي الدول الاوروبية الاخرى الاعضاء في حلف الاطلسي، الموجهة ضد الدول الاشتراكية.

وتعلق الاوساط السياسية البريطانية، المؤيدة لتاتشر والمعارضة لها على حد سواء، أهمية خاصة على هذه الزيارة لاسباب عديدة، منها السياسية ومنها الاقتصادية المحضة نظراً للازمة الاقتصادية التي تواجهها بريطانيا والكساد الذي ينتاب انتاجها.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها رئيس حكومة بريطاني لهنغاريا منذ العام ١٩١٨ ـ أي منذ العهد الملكي الهنغاري البائد. كذلك فهي أول زيارة لتاتشر الى دولة اشتراكية، منذ صعودها الى الحكم في أيار ١٩٧٩.

ومع أن دينيس هيلي، وزير خارجية حكومة الظل العمالية المعارضة في بريطانيا كان تحدّى تاتشر بأن تقوم بزيارة الاتحاد السوفييتي،




يعتقد المراقبون السياسيون ان خطوة تاتشر هذه هي مظاهرة بريطانية للتعبير عن استقلاليتها عن الولايات المتحدة الامريكية، على الرغم من التناغم التام بين تاتشر وريغن بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العلاقات بين البلدين.

وكانت اوساط سياسية عديدة، بضمنها اوساط من داخل حزب المحافظين البريطاني الحاكم، بزعامة فرنسيس بيم، وزير الخارجية البريطاني السابق، قد رأت في موقف تاتشر المتشدد في العداء للاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية خطراً على المصالح الاقتصادية والامنية البريطانية. فبالاضافة الى تعريض بريطانيا للخطر جراء الموافقة على حملة الرئيس ريغن لنشر الصواريخ النووية، فوق اراضيها، أدت سياسة القطيعة الكاملة بين بريطانيا ودول المنظومة الاشتراكية الى اضعاف عملية التبادل التجاري بين الطرفين وكانت بريطانيا هي الخاسرة الوحيدة بسبب هذه السياسة.

وتشير هذه الاوساط السياسية البريطانية الى ان دولاً اوروبية من منظمة السوق المشتركة، مثل المانيا الغربية وايطاليا وحتى فرنسا، ما زالت رغم عضويتها في حلف الاطلسي، تقيم علاقات جيدة، نوعاً ما، مع الدول الاشتراكية. لذلك لا معنى لاستمرار التشدد البريطاني في هذه المسألة. خاصة وان بريطانيا في رأي هذه الاوساط، اصبحت دولة متوسطة الحال من ناحية القوة العسكرية والاقتصادية وتأثيرها الدبلوماسي في العالم، مثلها مثل دول السوق المشتركة.

كذلك تأمل اوساط معينة داخل حزب المحافظين بأن تعود بريطانيا الى ممارسة دور الوسيط بين حكام امريكا والاتحاد السوفييتي مثلما كانت في عهد الرئيس هارولد مكملان المحافظ، قبل ٢٥ عاماً، وان تقوم تاتشر بالعمل بموجب القاعدة التي اعتاد الرؤساء البريطانيون السابقون العمل بموجبها وهي: «كلما ازددت فهماً لمواقف الرئيس الامريكي يجب ان تنتهز الفرص كافة لمعارضته».

وعلق احد المحررين السياسيين في صحيفة «الاوبزرفار» اللندنية على موضوع الزيارة معربا عن امله في أن تستنتج تاتشر من محادثاتها مع كدار بأن الحديث مع الطرف الاخر ليس مضيعة للوقت، كما اعتادت ان تصرح دائماً.

ومع ان الصحافة البريطانية تحدثت عن امكانية عقد لقاء قمة بين تاتشر والزعيم السوفييتي، يوري اندروبوف، في اعقاب زيارة تاتشر في هنغاريا، خاصة بعد تصريح السيدة الحديدية ان لديها رغبة حديدية لتحقيق السلام ـ مع ذلك لم تصدر أية تأكيدات رسمية على هذا الامر من كلا الطرفين بل هناك ما يؤكد ان مثل هذا الامر لن يتم خلال الاشهر القليلة القادمة وربما ليس خلال هذا العام. فمثل هذا اللقاء يجب أن تسبقه لقاءات تمهيدية على مستوى الوزراء ووزراء الخارجية ومثل هذه اللقاءات لم تتم، اللهم سوى لقاء هامشي ويتيم بين أندريه غروميكو وجيفري هاو وزيري خارجية البلدين، الذي جرى في ستوكهولم، الشهر الماضي. ومن الجدير بالذكر ان غروميكو التقى في ستوكهولم، ايضا، جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي.

ومن الامور التي لفتت اليها الانظار خلال زيارة تاتشر لهنغاريا هي الاوضاع الاقتصادية في هذا البلد وسائر البلدان الاشتراكية. فعلى العكس من الدعاية الغربية التي توحي بسوء الاوضاع في تلك البلدان، أظهرت الزيارة ان هنغاريا، على سبيل المثال، لديها مخططات لبناء مشاريع ضخمة يسيل لها لعاب الدول الغربية، بما فيها بريطانيا، للمشاركة في بنائها.

وتظهر هذه الحقيقة في وقت تعاني فيه الدول الرأسمالية الغربية كافة، ناهيك عن دول «العالم الثالث»، من أزمة اقتصادية خانقة وبطالة واسعة وتقليص في الميزانيات العامة لهذه البلدان، بحيث ينعدم فيها بناء المشاريع الجديدة، علاوة على الغاء او اقفال مشاريع قديمة كانت قائمة. وقليلة جداً هي الدول التي تملك، في الوضع الراهن، القدرات المالية لبناء المشاريع الجديدة في العالم ـ خلافاً للدول الاشتراكية التي قدم مشروع بناء خط انبوب الغاز الطبيعي من وسط الاتحاد السوفييتي الى اوروبا الغربية دليلاً قاطعاً على امكانياتها اللامحدودة.

لذلك ليس من المستبعد ان يكون هدف مارغريت تاتشر، المحافظة، من زيارة هنغاريا، هو تحسين العلاقات التجارية بين البلدين وتحقيق مكاسب اقتصادية للمصالح البريطانية اكثر من حرصها على تخفيف حدة التوتر العالمي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: هل يتم هذا الامر دون حدوث اي تعديل او تبدل في المواقف البريطانية السياسية المتشددة ضد الدول الاشتراكية؟

المحكمة العليا في ايطاليا تلغي أمراً بالاعتقال ضد ياسر عرفات

● روما ـ الوكالات ـ الغت المحكمة العليا في ايطاليا، يوم الجمعة الماضي، أمراً دولياً بالاعتقال أصدره عدد من قضاة مدينة فينيسيا الايطالية ضد ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأكد بعض المراقبين أن السلطات الايطالية تومىء، بهذا الالغاء، الى إمكانية قيام ياسر عرفات بزيارة الى ايطاليا بعد أن تلقى دعوة لمثل هذه الزيارة من رابطة الصداقة الايطالية ـ العربية قبل مدة وجيزة.

وكان القضاة الايطاليون قد أصدروا أمر الاعتقال الآنف الذكر بحجة أن عرفات زود منظمة «الألوية الحمراء» السرية بالسلاح. وأثار الأمر في حينه استياء عاما بين أوساط الشعب العربي الفلسطيني والرأي العام الدمقراطي في ايطاليا.

يابان العسكرية تعمل على تصنيع طائرات مقاتلة غير مرئية لاجهزة الرادار

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اكدت الجريدة اليومية اليابانية، «أساهي شيمبون»، يوم الاثنين (٢/٦)، ان اليابان تعتزم انتاج طائرات مقاتلة لا تستطيع اجهزة الرادار رصدها.

واوضحت الصحيفة ان الهيكل الخارجي لهذه الطائرة سيصنع من مادة البلاستيك المضاف اليها مادة الحديديت التي من خواصها امتصاص موجات الرادار وتحويلها الى طاقة حرارية.

واشارت «اساهي شيمبون» الى ان مجموعة «ميتسوبيشي» اليابانية ستقوم بتصنيع حوالي مائة من هذه الطائرات في مصانعها تكون معدة للعمل بعد العام ١٩٩٣ اذا تبلور المشروع.

وستخصص هذه الطائرة غير المرئية (حسب الصحيفة) لقوات الدفاع الجوي اليابانية التي توامها، الان (٢٣٠) طائرة امريكية من طراز «أف ـ ١٠٤ جي» و«أف ـ ٤ أي جي» و«أف ـ ١٥» و ٧٦ طائرة من طراز «اف ـ ١٧» من صنع اليابان.

بعد ... مذابح ... لنفض الطيور الامريكية الجارحة:

الاحتكارات الأمريكية وعلاقتها بغزو غرينادا

● واشنطن ـ في الوقت الذي تؤكد فيه الصحف الامريكية على زيادة نفوذ الاوساط العسكرية في عملية اتخاذ قرارات ادارة ريغن اتضح من تصريح وليام ماروناي، الناطق الرسمي بلسان مكتب الممثل التجاري الحكومي الخاص ان الشركات فوق القومية الامريكية «على استعداد لزيادة نشاطها في غرينادا وبلدان البحر الكاريبي بعد الغزو الامريكي للجزيرة».

وقد قدر حجم قوة الغزو الامريكية التي ارسلت الى غرينادا بنحو ١٥ الف جندي، الامر الذي يعكس النفوذ المتزايد للعامل العسكري في عملية اتخاذ القرار داخل البيت الابيض. واوردت صحيفة «واشنطن بوست» ان العسكريين طالبوا بعد حصولهم على اذن للتدخل في غرينادا بأن تكون مشاركة الموظفين المدنيين في عملية الغزو مشاركة قليلة جدا. وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي تزايد سلطة العسكريين للوجود الهام لموظفين مرتبطين بهم في المراكز العليا التي تخصص عادة للمدنيين.

ان النفوذ الخطر الذي تتمتع به الاوساط العسكرية في عملية اتخاذ القرارات يرتبط ارتباطا مباشرا باسلوب عمل رونالد ريغن وعقليته الحربية.

ان اعادة توزيع القوات التي غادرت غرينادا وجزرها الصغيرة بالاضافة الى المناورات العسكرية المسماة «مغامرة المحيط ٨١» وتلك التي تجري الان في فيكويس «بورتوريكو» تشكل مقدمة لاعمال مماثلة في امريكا الوسطى. وقد صرحت جين كيركباتريك، مندوبة الولايات المتحدة الامريكية في الامم المتحدة، بأن ولا بد من حل القضايا العسكرية عسكريا. وان النزاعات في امريكا الوسطى تشكل قضية عسكرية.

وشارك الجنرال بول قورمان، رئيس القيادة الجنوبية للولايات المتحدة الامريكية مؤخرا في اجتماع هدفه تشكيل «مجلس دفاعي لامريكا الوسطى» يضم كلا من غواتيمالا وهندوراس والسلفادور وكوستاريكا، واستثنت نيكاراغوا من الاجتماع رغم انها كانت عضوا في المجموعة، مما يدعو الى الاعتقاد ان الصقور في واشنطن يبحثون عن «سبب اقليمي» لتبرير قيامهم فيما بعد بغزو نيكاراغوا. وتشير الاوساط العسكرية الامريكية الى ان توزيع القوات الحالي هو بمثابة «تحذير جدي» لكوبا وغيرها من البلدان التي لا تتبع الخط الامريكي.

وفي الوقت الذي تبذل فيه القوات الامريكية المسلحة جهودا لضمان «الظروف السياسية» الملائمة، تقوم الشركات فوق القومية «بزيادة عملياتها الاقتصادية في بلدان البحر الكاريبي». وقد ازدادت عملية النهب في اعقاب الغزو. واشار وليام ماروناي في هذا المجال، خلال الحديث الخاص الذي ادلى به الى صحيفة «اكسيلسيور» المكسيكية، الى «ان قوات التدخل الامريكية ستستطيع العمل بسهولة اكبر في الكاريبي» الامر الذي سيوفر فرصة لتدعيم مشروع ريغن الخاص بالمنطقة.

وقال سيدني كوكس، رئيس احدى الشركات الامريكية العامة في مدينة بورت اوف اسبن (ترينيداد وتوباغو) لمراسل صحيفة «اكسيلسيور» ان «المستثمرين في غرينادا سيحصلون على عائدات اكثر من السابق، وان اولئك الذين شككوا بعملية غزو غرينادا سيتشجعون بما ان القوات المسلحة الامريكية تضمن استثماراتهم».

● الجنود الامريكيون يفتشون سكان غرينادا العزل ويعاملونهم معاملة وحشية ●

اكتشاف ٧٠٠ جثة في قبر جماعي في الأرجنتين!

● بوينس أيريس ـ اكتشف في اقليم قرطبة، في الأرجنتين، مؤخراً، قبر جماعي سرّي، وأخرج من تحت التراب، حتى الآن، أكثر من ٧٠٠ جثة عليها آثار التعذيب ـ هذا ما نقلته وكالة «رويتر» عن الكاتب أرنستو ساباتي الذي يرئس اللجنة القومية الأرجنتينية للتحقيق في اختفاء المواطنين الأرجنتينيين في فترة حكم الطغمة العسكرية.

وأضاف الكاتب ساباتي أن هذه اللجنة (التي شكلت حسب توصية الرئيس الأرجنتيني المنتخب، راؤول ألفونسين) قدمت، مؤخراً، الى المؤسسات القضائية الأرجنتينية وثائق وشهادات حول أعمال التعذيب التي شارك فيها رئيس الطغمة العسكرية البائدة خورغا فيلدا. ويتبين من هذه الشهادات أنه تمّ قبر الجثث في ساعات الليل بواسطة قوات الجيش والشرطة. ويتضح، من آثار التعذيب على الجثث التي تمّ انتشالها، أن الضحايا قضت نحبها تحت التعذيب الوحشي.

مجلس طلاب مدرسة يني الثانوية

يدعو جمهور الطلاب في المدرسة لحضور المحاضرة العامة حول «القضية الفلسطينية الى أين؟». وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٢/٨ الساعة ٢،٠٠ بعد الظهر في قاعة «بيت الشباب» في كفر ياسيف. يحاضر: الدكتور اميل توما ـ عن الجبهة الدمقراطية والسيد صبري خوري عن حزب «مبام». الدعوة عامة لجميع الطلاب في المدرسة.

باحترام

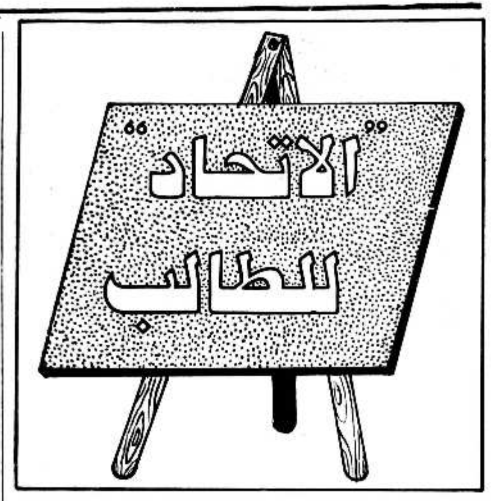
مجلس الطلاب

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع بركا

يدعوكم لحضور محاضرة حول «الطبقي والقومي على ضوء التركيبة اللبنانية في عمل الجماهير العربية». وذلك يوم الأربعاء ٨٤/٢/٨ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر سميح غدار.

ولم تزل بضع تلاتٍ تقول لنا هنا الدامون التي كانت وميعار
ومثلها نصف ألف كان واندثرت لم يبق منها بغير القلب آثار

(حنا ابراهيم)



● نشرت «الاتحاد» خلال شهر حزيران من العام ١٩٧٨ قائمة كاملة بأسماء القرى العربية التي هدمتها اسرائيل في عام النكبة وقدمت لها بما يلي:

القائمة مأخوذة من كتاب تاريخ النكبة للمؤرخ الفلسطيني عارف العارف وعن بحث قام به المهندس بشارة معمر من الناصرة.

ويتضح انه من بين ٤٧٩ قرية عربية كانت قائمة عام ١٩٤٨ لم يبق منها حتى الان سوى ٩١ قرية. اما البقية وعددها ٣٨٨ (وليس نصف الاف كما يقول الشاعر) فقد امست اطلالا وأثرا بعد عين.

وجدير بالذكر ان هذه القائمة لا تضم قبائل البدو. ومما يذكر ايضا انه خلال الثلاثين عاما من عمر دولة اسرائيل لم تقم فيها قرية عربية جديدة باستثناء قرية او قريتين في النقب قصد بنائها ابعاد عرب النقب عن اراضيهم وليس تحضيرهم.

اما الرقم الى يسار اسم القرية المهدومة فيدل على عدد سكانها عام ١٩٤٨. والاحصائيات مستقاة من كتاب «بلادنا فلسطين» للمؤلف مصطفى مراد الدباغ. وكذلك من بحث المهندس بشارة معمر.

● اسماء القرى المهدومة في قضاء القدس ●

١ ـ أشوع	٦٢٠
٢ـ بريج	٧٢٠
٣ـ بيت محسير	٢٤٠٠
٤ـ بيت تول	٢٦٠
٥ـ بيت ام الميس	٧٠
٦ـ جرش	١٩٠
٧ـ الجوزة	٤٢٠
٨ ـ خربة اسم الله	٢٠
٩ـ خربة اللوز	٤٥٠
١٠ـ خربة العمور	٢٧٠
١١ـ دير أبان	٢١٠٠
١٢ـ دير عمرو	١٠
١٣ـ دير ياسين	٦١٠
١٤ـ دير الشيخ	٢٢٠
١٥ـ رافات	٤٣٠
١٦ـ ساريس	٥٦٠
١٧ ـ ساطاف	٥٤٠
١٨ـ صرعة	٣٤٠
١٩ـ صوبا	٦٢٠
٢٠ـ عرطوف	٣٥٠
٢١ـ عسلين	٢٦٠
٢٢ـ عقور	٤٠
٢٣ـ عين كارم	٣١٨٠
٢٤ ـ قالونية	٩١٠
٢٥ ـ القسطل	٩٠
٢٦ـ كسلا	٢٨٠
٢٧ ـ لفتا	٢٥٥٠
٢٨ ـ المالحة	١٩٤٠
٢٩ـ نطاف	٤٠

■ ومن قضاء بيت لحم ■

١ ـ بيت عطاب	٥٤٠
٢ ـ دير الهوى	٦٠
٣ ـ رأس ابو عمار	٦٢٠
٤ ـ سفلا	٦٠
٥ ـ علار	٤٤٠
٦ ـ القبو	٢٦٠
٧ ـ الولجة	١٦٥٠

■ ومن قضاء الخليل ■

١ ـ ترقوميا	٣٣٠
٢ ـ بيت نتيف	٢١٥٠
٣ ـ بيت جبرين	٢٤٣٠
٤ ـ تل الصافي	١٢٩٠
٥ ـ خربة ام برج	١٤٠
٦ ـ دير نخاس	٦٠٠
٧ ـ دير لدبان	٧٣٠
٨ ـ الدوايمة	٣٧١٠
٩ ـ رعنا	١٩٠
١٠ ـ زكريا	١١٨٠
١١ ـ زكرين	٩٦٠
١٢ ـ زيتا	٣٣٠
١٣ ـ عجور	٣٧٣٠
١٤ ـ القبية	١٠٦٠
١٥ ـ كدنا	٤٥٠
١٦ ـ مغلس	٥٤٠

■ يافا وقضاؤها ■

١ ـ ابو كشك	١٩٠٠
٢ ـ بين دجن	٣٨٠٠
٣ ـ بيار عدس	٣٠٠
٤ ـ جليل الشمالية	١٩٠
٥ ـ جليل القبلية	٤٧٠
٦ ـ جماسين الشرقي	٧٣٠
٧ ـ جماسين الغربي	١٠٨٠
٨ ـ الحرم	٥٢٠
٩ ـ الخيرية	١٣٦٧٢
١٠ ـ رنتيه	٥٩٠
١١ ـ ساقية	١١٠٠
١٢ ـ سلمة	٦٧٣٠
١٣ ـ السوالمة	٨٠٠
١٤ ـ السافرية	٣٠٧٠
١٥ ـ ساروتا	١٥٠
١٦ ـ الشيخ مونس	١٩٣٠
١٧ ـ العباسية (اليهودية)	٥٦٥٠
١٨ ـ فجة	١٢٠٠
١٩ ـ كفر عانة	٢٨٠٠
٢٠ ـ محمودية (المر)	١٧٠
٢١ ـ المويلح	٣٦٠
٢٢ ـ ويلهلما	٢٤٠
٢٣ ـ يازور	٤٠٣٠

هذا بالاضافة الى مدينة يافا التي لم يبق من سكانها الا قلة ضئيلة.

■ الرملة وقضاؤها ■

١ ـ ابو شوشة	٨٧٠
٢ ـ ابو الفضل (السطرية)	٥١٠
٣ ـ اذنبة	٤٩٠
٤ ـ النبي روبين	١٤٢٠
٥ ـ ام كلخة	٦٠
٦ ـ البرية	٥١٠
٧ ـ بشيت	١٦٢٠
٨ ـ بيت سوسين	٢١٠
٩ ـ بيت جيز	٥٥٠
١٠ ـ بير سالم	٤١٠
١١ ـ بيت فار	٣٠٠
١٢ ـ التينة	٧٥٠
١٣ ـ جيليا	٣٣٠
١٤ ـ الخيمة	١٩٠
١٥ ـ خلدة	٢٨٠
١٦ ـ دير محيسن	٤٦٠
١٧ ـ زرنوقة	٢٣٨٠
١٨ ـ سجد	٣٧٠
١٩ ـ شحمة	٢٨٠
٢٠ ـ صرفند العمار	١٩٥٠
٢١ ـ صرفند الخراب	١٠٤٠
٢٢ ـ صيدون	٢١٠
٢٣ ـ عاقر	٢٤٨٠
٢٤ ـ قزازة	٩٤٠
٢٥ ـ قطرة	١٢١٠
٢٦ ـ القبية	١٧٢٠
٢٧ ـ المغار	١٧٤٠
٢٨ ـ المنصورة	٩٠
٢٩ ـ المخيزن	٢٠٠
٣٠ ـ نعانة	١٤٧٠
٣١ ـ بينة	٥٤٢٠

بالاضافة الى مدينة الرملة التي كان يسكنها ١٥١٦٠ نسمة من العرب.

■ اللد وقضاؤها ■

١ ـ برفيلية	٧٣٠
٢ ـ بير ام معين	٥١٠
٣ ـ البرج	٤٨٠
٤ ـ بيت نبالا	٢٣١٠
٥ ـ بيت شنا	٢١٠
٦ ـ جمزو	١٥١٠
٧ ـ جنداس	-
٨ ـ خربة البويرة	١٩٠
٩ ـ خربة الظهيرة	١٠٠
١٠ ـ خربة القبيبة	١٧٢٠
١١ ـ خربة زكريا	١١٨٠
١٢ ـ خروبة	١٧٠
١٣ ـ الخلايل	-
١٤ ـ دير ايوب	٣٢٠
١٥ ـ دانيال	٤١٠
١٦ ـ دير ابو سلامة	٦٠
١٧ ـ دير طريف	١٧٥٠
١٨ ـ الحديثة	٧٦٠
١٩ ـ سلبيت	٥١٠
٢٠ ـ شلتا	١٠٠
٢١ ـ الطيرة	١٢٩٠
٢٢ ـ قوله	١٠١٠
٢٣ ـ القباب	١٩٨٠
٢٤ ـ الكنيسة	٤٠
٢٥ ـ اللطرون	٣٩٠
٢٦ ـ المزيرعة	١١٦٠
٢٧ ـ مجدل الصادق	١٥٢٠
٢٨ ـ عنابة	١٤٢٠

هذا بالاضافة الى مدينة اللد التي كان يسكنها ١٦٧٦٠ عربيا.

(يتبع في العدد القادم)

●● برعم.. برعم بلدنا





■ «برعم.. برعم بلدنا» هذا النشيد الخالد يحمله ابناء كفر برعم في قلوبهم في جميع اماكن تواجدهم، في البلاد والمهجر. وبرعم هي المودة التي تنطق مواليدها قبل ان تنطقهم كلمة ماما.. بابا الازلية.

امامكم مدرسة كفر برعم، قبل حوالي ٤٥ ـ ٤٧ سنة. ويقف الى يمين الصورة العليا الاستاذ شهدان ابو وردة (ابو يوسف) الذي يسكن، حاليا، مع عائلته في عكا. ويقف الى يسار الصورة الاستاذ الياس ابراهيم ايوب (ابو نبيل) الذي يسكن، حاليا، مع عائلته في الناصرة.

ويحمل التلاميذ، في الصورة التحتا، لائحة كتب عليها: المدرسة الاميرية ـ الانجيلية. كفر برعم ـ قضاء صفد.

مدرسة «مارالياس الثانوية» في عبلين تكرِّم أوائل الطلبة والخريجين والمعلمين

● عبلين ـ من مكرم سعيد ـ غصت مدرسة «مار الياس» الثانوية يوم السبت (١٩٨٤/١/٢٨) بالطلاب وأولياء الأمور من عبلين وكابول وشعب وأعضاء الهيئة التدريسية، وذلك لتكريم أوائل الطلبة والخريجين والمعلمين. وفي تمام الساعة الثالثة عصراً افتتح الأب الياس شقور الاحتفال وشرح عن الهدف الرئيسي من هذا الاحتفال وهو تشجيع الطلاب والمعلمين على استكمال تعليمهم. وألقى الاستاذ الياس عطالله مدير المدرسة كلمة الهيئة التدريسية، ضمن فيها الخطة المستقبلية للمدرسة، ومنها وضع «دستور نظام مكتوب» للمدرسة يشارك في وضعه المعلمون والأولياء ولجنة الطلاب.

ثم ألقى السيد كامل خطيب كلمة نيابة عن أولياء الأمور. وتحدث بعده الاستاذ فواز حاج، حيث تحدث عن النشاطات اللامنهجية في المدرسة. وفي نهاية الاحتفال ألقى الاستاذ شوقي حبيب ابن عبلين ومفتش المعارف كلمة قيمة، حث فيها الطلاب على مواصلة النشاط ونهل العلم بدون توقف.

وفي نهاية الاحتفال جرى توزيع الجوائز التقديرية على النحو التالي:

أ ـ حصل كل واحد من الاساتذة على جائزة تقديرية مبلغ (١٠,٠٠٠) شيكل.

١ ـ الاستاذ يوسف حاج الحاصل على لقب بي.اس. سي. في الفيزياء والرياضيات ويكمل تعليمه للحصول على شهادة «ام.اس.سي».

٢ ـ الاستاذ أحمد هيبي والحاصل على شهادة «الأم.اس.سي» رياضيات ويواصل تعليمه للحصول على الدكتوراه.

٣ ـ الاستاذ حبيب ناصر والحاصل على شهادة «البي.اس.سي» رياضيات وكمبيوتر. ويواصل تعليمه للحصول على «الأم.اس.سي».

٤ ـ الاستاذ عاصم خوري والحاصل على شهادة «البي.اي» لغة عربية وعبرية. ويكمل تحصيله ليحصل على الـ «م.اي».

٥ ـ المعلمة حنان كركبي والحاصلة على شهادة «البي.اي» استشارة، وتواصل تعليمها للحصول على «الأم.اي».

وقد حصل ثلاثة خريجين على جائزة تقديرية بمبلغ ٧٠٠٠ شيكل لكل منهم، وذلك لنيلهم شهادة الثانوية (بجروت) كاملة، ومواصلة تعليمهم في الجامعات وهم: الطالبة صالحة حسن والطالب يوسف أبو غنيمة، والطالب حنا نور حاج.

اما تكريم أوائل الطلبة فتم على النحو التالي:

الطالب نجيب إدمون حداد الحاصل على أعلى معدل في المدرسة وهو ٩٥,٩٪، وكانت جائزته (١٠,٠٠٠) شيكل. وقد حصل أوائل الطلبة في كل شعبة على جائزة تقديرية بمبلغ ٢٥٠٠ شيكل وهم:

١ ـ نبيل طه ـ كابول ـ الصف التاسع «أ» ٢ ـ ماجد جلي الصف التاسع «ب» ٣ ـ عماد يعقوب الصف التاسع «ج» ٤ ـ زياد نجمي الصف التاسع «د» ٥ ـ تماء الشيخ أحمد الصف العاشر «أ» ٦ ـ علي نجمي الصف العاشر «ب» ٧ ـ عايدة ابراهيم خاطر الصف الحادي عشر «أ» ٨ ـ رجاء خوري الصف الحادي عشر «ب» ٩ ـ أسامة غريس الصف الثاني عشر «أ» ١٠ ـ إخلاص الشيخ أحمد الصف الثاني عشر «ب».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

يقدم

مهرجان الاغنية الوطنية لدعم جريدة «الاتحاد»

يوم الأحد ١٩٨٤/٢/١٢ الساعة ٧ مساء في قاعة «بيتينو» شارع القدس ٢٩.

الاصوات العذبة، المضمون الوطني التقدمي، والفن الزاخر مع:
● فرقة «الشروق» الموسيقية ● فرقة «سلمى» للرقص الشعبي ● فرقة «فتافيت السكر» للتمثيل الصامت ● فرقة شباب الرامة للانشاد الوطني ● الزجال راجح السلفيتي ● سمير الحافظ ● ميادة لوباني ● اسامة مصري ● أمل مرقس ● ميلاد عازر ● ريم بنا ● الشاعر الكبير سميح القاسم ● تحيات المنطقة الحزبية و«الاتحاد».

●● عريف المهرجان ـ الصحفي فريد غانم.

على جذع زيتونة

للشاعر الكبير: توفيق زياد

لأني لا أحيك الصوف،
لأني، كل يوم، عرضة لأوامر التوقيف
وبيتي عرضة لزيارة البوليس..
للتفتيش، «والتنظيف»،
لأني عاجزٌ أن اشتري ورقا،
سأحفر كل ما ألقى،
واحفر كل أسراري،
على زيتونةٍ
في ساحةِ
الدار..!!

**

سأحفر قصتي، وفصول مأساتي
وآهاتي،
على بيارتي، وقبور امواتي
وأحفر:
كل مرّ ذقته،
يمحوه عُشر حلاوة الآتي

* *

سأحفر رقم كل قسيمةٍ
من أرضنا سلبتْ
وموقع قريتي، وحدودها،
وبيوت. أهليها التي نسفتْ
واشجاري التي اقتلعت
وكلّ زهيرة برية سحقت
واسماء الذين تفننوا
في لوك اعصابي، وإتعاسي
وأسماء السجون
ونوع كل كلبشةٍ
شدت على كفي
ودوسيهات حراسي
وكلّ شتيمةٍ
صبت على راسي

* *

واحفر:
كفر قاسم لست انساها
واحفر:
دير ياسين تشرش فيّ ذكراها
واحفر:
قد وصلنا قمة المأساة
لاكتنا ولكناها،
ولكنا... وصلناها!

* *

سأحفر كل ما تحكي لي الشمسُ
ويهمسه لي القمر
وما ترويه قبرة
على البئر التي
عشاقها هجروا..!

* *

لكي أذكر
سأبقى قائماً أحفر
جميع فصول مأساتي
وكلّ مراحل النكبةْ
من الحبة
الى القبة
على زيتونة..
في ساحة..
الدار..!!

.... شباط ١٩٦٦

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ـ فرع الرامة

تدعوكم لحضور محاضرة حول «سياسة الاتحاد السوفييتي والانفراج الدولي» وذلك يوم الخميس ٨٤/٢/٩ الساعة ٧.٠٠ مساء في قاعة نادي الصداقة في الرامة. المحاضر: د. اميل توما.

● مسابقة العدد ●

[مسابقة رقم (٣٨)]

● اذكر اسماء خمسة مخيمات للاجئين الفلسطينيين، على الاقل، مع تحديد الموقع التقريبي لكل مخيم.

● مسابقة رقم (٣٧) ●

● ننشر الاجوبة الصحيحة على المسابقة رقم (٣٧) واصحاب الحلول الصحيحة في العدد المقبل من «الاتحاد» للطالب.

● مسابقة رقم (٣٦) ●

● كنا قد أجلنا نشر الاجابة على مسابقة رقم (٣٦)، التي طلب فيها من كل مشترك ذكر اسماء عشر قرى فلسطينية هدمتها السلطات الاسرائيلية، مع اسماء اصحاب الاجابات الصحيحة ومن حالفهم الحظ وفازوا بالقرعة.

ويسعدنا القول ان جميع المشتركين في المسابقة، ويزيد عددهم على ١٣٠ مشتركا، اجابوا اجابات صحيحة. بل ان العديد منهم ذكر اسماء ١٥ و٢٠ وحتى ٣٠ قرية. كما وطلب منا بعض الاصدقاء، خطيا وشفهيا، نشر قائمة باسماء جميع القرى والبلدات التي هدمتها اسرائيل «ليتسنى لجيلنا ان يطلع ويتعرف على ما سلب وهدم من قرانا ووطننا الحبيب الذي تدعي الحركة الصهيونية انه كان وطنا بلا شعب لشعب بلا وطن!» كما جاء في رسالة الصديقين عبلة ومحمد عدنان عباس من ام الفحم.

وسنلبي طلب القراء الاعزاء، وننشر القائمة ولكن على حلقات لانها طويلة ولا يتسع المجال لنشرها دفعة واحدة.

ونشير الى ان دار «الاسوار» العكية للنشر لصاحبها يعقوب حجازي تبرعت بعشرة جوائز خاصة بهذه المسابقة (رقم ٣٦) لتوزع على عشرة فائزين. والجائزة عبارة عن كتاب «عكا وقراها».

وفيما يلي اسماء الذين بعثوا لنا باجوبتهم:

■ من «طرعان»: نايفة طه عدوي، بكر سعيد بدر، فياض مصطفى صفوري، شادي بدر، حكمية طه صالح عدوي، احلام صلاح غبن، سهيل جميل نصار، غادي عيد عدوي، سناء ابراهيم عدوي، لبنى ابراهيم عدوي، محاسن علي زرعيني، نسرين عيد خوري. ■ من «الطيبة»: وجيه عمر بلعوم، نهاية عبد اللطيف حبيب، اياد اسعد بلعوم، لقاء جميل ابو راس، قيس موسى ابو راس، نهاية محمد يوسف جبالي، جواد عبد القادر عازم. ■ من «الرينة»: نجدية علي عثامنة، غسان محمد عثاملة، فضيل محمد عثامنة، فراس ياسر ريناوي. ■ من «جديدة»: امين خالد وديع وطفة، عبد الحكيم دندن، عائد عبد الحميد خالد، فادي أحمد دندن، طارق عبد الحميد خالد، محمد لطفي خطيب، ابتهاج لطفي حبيب. ■ من «الناصرة»: عامر توفيق عودة، وفيقة محمد يعقوبي، بشار احمد قاسم، ايهاب عبد العزيز شمبري، هيام محمود طه، ايمان زياد. ■ من «طمرة»: فريال ومحمود صلاح ابو الهيجا، ليلى مراد مراد، نظام صلاح ابو الهيجا، خالد صلاح ابو الهيجا، عفاف احمد دياب. ■ من «شعب»: عرين محمد خطيب، وحيد علي خطيب، معتصم علي خطيب، حنان ابراهيم خطيب، سعيد جابر خطيب، هناء حمزة، غادة خوالد، سامر عبد الرحيم ابو الهيجاء. ■ من «دير حنا»: جنان يوسف خوري، حسام عارف دغش، فاتن محمد اسدي، وليد خالد مريسات، فاطمة حسن خطيب، جاد الله محمد عباس، عايشة مريسات، مفيد خالد مريسات، ناصر دغش. ■ من «دبورية»: سلمى فضل مصالحة، صلاح محمود داود، عوني ابراهيم يوسف، مشعل حسين كردي. ■ من «المغار»: عبير نبيل طنوس، سهير نبيل طنوس، زاهي ويوسف حبيب بطرس، هلال محمد ظاهر، صدقي محمد ظاهر. ■ من «يافة الناصرة»: وفيقة ابراهيم خليلية، وائل سالم مسلم، فدوى علي الدين، يوسف جمعة. ■ من «شفاعمرو»: سميرة بدور اشقر، رياض هاني در، اسامة اسعد نصر الله، فيروز اسعد نصر الله، نبراس خالد الخالدي. ■ من «البقيعة»: ميادة خليل عبود، فاتنة محمد مهنا. ■ من «عبلين»: موسى جريس خوري، روز ناصر داود، فرج ابراهيم شوملي، حلوة حسن ادريس، الياس اندراوس حاج، علاء حسن نجمي. ■ من «عرابة»: انصاف فضل نعامنة، ثمر وروزين محمود عاصلة، راوية ياسين، عادل ياسين. ■ من «نحف»: عروة محمود سعيد، طارق محمود سعيد، اخلاص عبد الله سرحان، خولة عبد الله سرحان، رامي يوسف سرحان. ■ من «سخنين»: عادل محمود عابد، ابراهيم حسن مرعي، نبيل يوسف فرح ■ من «إكسال»: صلاح الدين عبد الهادي، ردينة حسين عراقي. ■ من «مصمص»: عادل فريد حسن اغبارية، يوسف جمال سرقاوي ■ من «كفر ياسيف»: تيريز ابراهيم سعدي، فايز نصرات نصره، خالد مخلص دله، ايناس خليل بولس، منال عطا درويش. ■ من «الرامة»: مها قسيس، اياد غسان حداد. ■ من «ام الفحم»: يوسف محمد محاجنة، مجدي جبر عابد، عبلة ومحمد عدنان عباس، احمد حسن جبارين. ■ من «كابول»: محمد محمود علي، سوسن احمد قاسم شحادة، هند خطيب، محمد خطيب. ■ من «عيلبون»: اشرف بسام سرور، شيرين بسام سرور. ■ من «عارة»: محمد يوسف ابو زرقة. ■ من «عرعرة»: محمد اسعد يونس سلامة. ■ من «ابو سنان»: تغريد جريس ناصر. ■ من «صندلة»: رائف حسن عمري ■ من «مجد الكروم»: فؤاد ابراهيم سريس، اخلاص ابراهيم سريس، جمال ابراهيم سريس. ■ من «القدس العربية»: فايز عبد اللطيف. ■ من «الطيرة»: ايهاب نعيم درويش مطر. ■ من «عكا»: مها علي حمود، الفت عبد الله متعب. ■ من «حيفا»: هالة ابو عيسى. ■ من «دير الاسد»: فتحية قاسم امون. ■ من «كفر قرع»: امير محمد مصاروة. ■ من «عين ماهل»: جليلة احمد محمد حبيب الله، محمد يوسف امين ابو ليل. ■ من «مقيبلة»: مروان سعدي.

* الفائزون *

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل من:

١ ـ سامر عبد الرحيم ابو الهيجاء ـ شعب.
٢ ـ بكر سعيد بدر ـ طرعان.
٣ ـ صدقي محمد ظاهر ـ المغار.
٤ ـ فراس ياسر ريناوي ـ الرينة ص.ب ١٣٨.
٥ ـ سوسن احمد قاسم شحادة ـ كابول
٦ ـ يوسف محمد محاجنة ـ ام الفحم
٧ ـ نهاية محمد يوسف جبالي ـ الطيبة.
٨ ـ يوسف جمال سرقاوي ـ مصمص.
٩ ـ وائل سالم مسلم ـ يافة الناصرة ٦/٢٣١.
١٠ ـ محمد يوسف ابو زرقة ـ عارة.

كوبون المسابقة رقم ٣٨

الاجوبة الصحيحة

١. ....
٢. ....
٣. ....
٤. ....
٥. ....

الاسم: ______________

العنوان: ______________

البلدة: ______________



الصفحة ٦ — الأربعاء ٨ شباط ١٩٨٤

الاتحاد قبل ربع قرن

قرية الدحي المتواضعة تقاوم الخطر على اراضيها

● سولم ـ لمراسل «الاتحاد» ـ قرية الدحي تستصرخ الرأي العام من جديد. فالحكومة تريد أن تنهب بعض ارضها. وأهلها يرون في ذلك اجراء جديدا من اجراءات تشريدهم.

هذه هي القصة الجديدة بل الحملة الجديدة على هذه القرية الصغيرة المتواضعة.

في نهاية شهر تشرين الاول سنة ١٩٥٨ أبلغ قائمقام العفولة مختار وأهالي قرية الدحي بأن مكتب رئيس الدولة يريد بعض أرض «مقام» ومقبرة الدحي لأغراض عامة!!

ورفض القرويون هذا الأمر. فمقامهم مقدس يؤمه الزوار من جميع أنحاء البلاد. وقريتهم تعرضت مرات عدة لمؤامرات حكومية لترحيل أهلها.

وبفضل وحدة سكان القرية، نسائها ورجالها وشيوخها وأطفالها أوقفت عملية الحفر في الارض التي بدأت بها السلطات في تلك الارض التي اعلنت انها تريدها لأغراض عامة!!

ولكن السلطات وان كانت قد أوقفت العمل فهي لم تتوقف عن السعي لنهب تلك الأرض.

ولهذا فقد بدأت في إرسال زلمها لاقناع أهالي القرية بان اعمالها لا تؤثر على حرمة المقبرة أو المقام الديني.

وأخيرا استنجدت السلطات بقاضي عكا والناصرة واستصدرت منه «فتوى» جاء فيها أن عمليات الحفر لا تؤثر مطلقاً على حرمة المقبرة والمقام.

الا ان اهالي القرية أهملوا هذه «الفتوى» وأعلنوا انهم سيقاومون الخطر الجديد على أراضيهم.

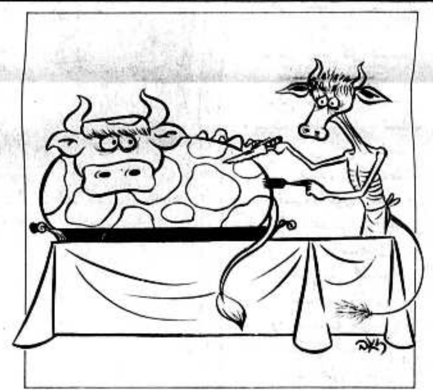
وعادت السلطات تخادعهم ونجحت في اقناع نفر من أهالي القرية بالموافقة على مشاريعها الا أن البعض الآخر مصمم على أن لا يسمح للسلطات بهذا الاعتداء.

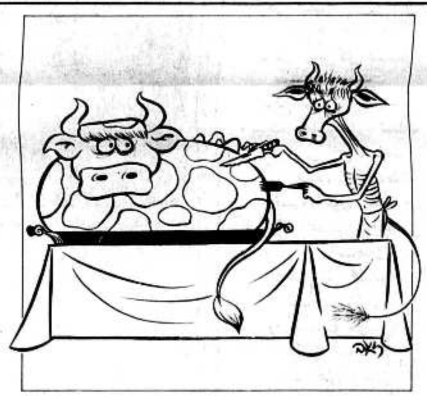
ان قرية الدحي قرية صغيرة وفقيرة... وأهلها يشعرون بالخطر يتهددهم خصوصا وأن الحكومة قد استولت على بعض الأرض في قريتهم.

ولهذا هم يستنجدون بالرأي العام ويعلنون تمسكهم بحقوقهم وبأراضيهم. انهم لا يريدون ان يتنازلوا عن شبر واحد لأنهم يحسون ان التنازل عن شبر واحد سينتهي الى مصادرة اراضيهم كلها.

ان قضيتهم أمام الرأي العام الآن... وخروجها الى النور سيعزز كفاحهم... فالرأي العام العربي الى جانبهم والقوى الدمقراطية اليهودية تقف معهم.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٢/٦)





افادت المعطيات الرسمية في اسرائيل انه، خلال الاشهر الاخيرة من العام المنصرم ١٩٨٣، طرأ انخفاض شديد على استهلاك اللحوم وخاصة اللحوم المجمدة وذلك بسبب تآكل الاجور من ناحية وارتفاع الاسعار الجنوني من الناحية الاخرى.

وتؤكد المعطيات، بالارقام، انه بينما استهلك سكان البلاد خلال شهر تشرين اول الماضي ٣٨٤٧ طنا من اللحوم المجمدة واكتفوا خلال شهر تشرين ثاني بـ ٢٩٨٩ طنا «وتنازلوا» خلال شهر كانون اول الى ٢١٥٤ طنا.

وتشير المعطيات الرسمية الى ان جميع الدلائل تؤكد على ان استهلاك اللحوم المجمدة خلال شهر كانون ثاني واصل الانخفاض بوتائر متسارعة.

شبح هندي يعمل على تحقيق ذاته

● روما ـ بدأ المواطن الهندي محمد شدري نفاز يوم الاثنين الماضي في العاصمة الايطالية عملية استرحام فريدة من نوعها تعكس مآسي الحروب والصراعات الاقليمية على سكان المناطق التي تتعرض لها.

وقال نفاز انه سيقف امام القصر الجمهوري الايطالي ولو لمدة سنة كاملة حتى يستقبله الرئيس برتيني ويستمع الى مشكلته الخاصة وهي عدم وجود أية وثيقة إثبات بحوزته تثبت انه مواطن يعيش في هذا العالم.

وكان نفاز قد بدأ رحلة العذاب عام ١٩٧٠ بعد اندلاع الحرب الهندية ـ الباكستانية التي أدت الى ولادة دولة بنغلادش ومن يومها ظل بدون جواز سفر يثبت انه هندي او باكستاني او من بنغلادش. وقد دخل السجن عدة مرات بتهمة تزوير وثائق سفر كما سجن في ايطاليا لمخالفته قوانين الاقامة الجبرية. وخرج من آخر حبس في كانون الاول الماضي في روما.

وقد اقام لعدة سنوات هنا وتعرف على فتاة تصغره بعشرين عاماً من جنوب ايطاليا انجب منها طفلة لكنه لم يستطيع تثبيت زواجه رسمياً حسب القانون لعدم حيازته على وثيقة تثبت انه محمد شدري نفاز.

وقد هجرته زوجته الايطالية أثناء وجوده في السجن وعادت الى ذويها في جنوب البلاد بعد أن يئست من محاولته لإثبات هويته.

واكتسب هذا اللاجئ، القاباً عدة منها الرجل الشبح.. والرجل غير الموجود.. لعدم وجود وثائق تثبت هويته ويريد حالياً عرض مشكلته على الرئيس الايطالي أملاً في حل هذه المشكلة المعقدة.

٣٥٠ الف عربي في تشيلي يشتكون

● توجه مواطنو تشيلي والذين هم من أصل عربي بطلب خلال الاسبوع الماضي الى الحكومة في تشيلي لوضع حد للحملة المعادية للشعب العربي الفلسطيني والتي يديرها السفير الاسرائيلي في سنتياغو دفيد أفراتي.

وعلم أن زعماء الطوائف العربية في تشيلي والتي يقدر عددها بـ ٣٥٠ ألف شخص تقدموا بهذا الطلب الى وزير خارجية تشيلي.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

جميل جمال مالوش مثال ..



● *تحت رعاية رئيس بلدية حيفا اربيه غورئيل وبعض نواب الكنيست جرى، مساء السبت الماضي (١/٤)، في صالة فندق «دان كرمل» ـ حيفا عرض أزياء للمايوهات والملابس الاخرى شاركت فيه أشهر حوانيت الملابس. وتظهر في الصورة اليمنى عارضة الأزياء الشهيرة ميري اورين. والى اليسار عارضة الأزياء دوريت يالينيك الحاصلة على لقب ملكة جمال اسرائيل سابقاً.*

(خاص بـ «الاتحاد»)

٨٥ فنانا ومعرضهم ينتقل الى ثلاثة اماكن

الفن في مواجهة العنصرية

خمسة وثمانون فناناً من اوروبا، افريقيا، آسيا، والامريكتين، لبوا دعوة «فنانو العالم ضد العنصرية». ومثلهم فعل عدد من الكتاب، بينهم: جورج امادو، ميشيل باتور، الن غينسبرغ، ادموندجابيه، وميشيل ليريس.

الاعمال التي جُمعت وعُرضت سوف تشكل قريباً متحفاً ضد العنصرية» دائماً. والامم المتحدة تدعم هذه المبادرة التي جاءت من الفنانين انفسهم.

وقد ساعد في انجاز المعرض فنانون، بينهم بعض الرسامين المذكورين آنفا ونحاتون معاصرون منهم: ماغدالينا آباكانوفتش، كارل اندرية، ارمان دون جود، ويفريدو لام، لويس لوبروسكوا، روي لينحتنشتين، روبرتو ماتا، روبرت ماذرويل، توم فيليبس، روبرت روستشنبرغ، بيير سولاج، انتوني تابييه، وزاو ووكي. كثيرون من هؤلاء ساهموا باعمال متميزة من نماذجهم ومقتنياتهم الفنية، بينما جازف آخرون بالتعامل مع الموضوع، بطريقة او باخرى. كتالوج المعرض يذكر لوحة بيكاسو «جرنيكا» كنموذج لهذا النوع من العمل، وهذا يستدعي بعض التعليق. فلوحة «جرنيكا» ربما تكون اكثر اعمال بيكاسو انفعالاً. لانها تعبر ـ في ضراوة عاتية ـ عن غضب جارف، وتجسد براعة الفنان الهائلة في جعل الامور قريبة الى الادراك او في متناول اليد. ويلمس المرء انفعالات عميقة في بيكاسو، لان هذا حدث في اسبانيا. لكن بيكاسو اعطى ايضاً نوعاً من الخاصية الكونية والتنبؤية للتعبير عن مشاعره. ولقد اصبحت «جرنيكا» اليوم عملا رمزياً، له صفة السر المقدس او الروح المسيحية، في اسبانيا.

■ «صلب السود» ـ ١٩٨٢: لوحة ورلف فوستيل في المعرض ■

اما التفرقة العنصرية، فهي ـ شان معسكرات الاعتقال الجماعي النازية ـ امر مختلف. وقلة قليلة من الفنانين هي التي باتت قادرة على التعبير بأي شيء عن المعسكرات النازية التي لم تكن معممة (اعلاميا) بكثافة مرعبة زائدة بواسطة الصور الفوتوغرافية للاحياء، الهزالي والهياكل العظمية. ومعظمنا لا يعرف ما يعنيه فعلاً واقع كهذا. اما اولئك الذين يعرفون، فقد تركوا عاجزين عن الكلام بفعل التجربة التي مروا بها.

التفرقة العنصرية تطرح ـ الى حد ما ـ المشكلة ذاتها، فمعظم الفنانين ليست لديهم معرفة او تجربة مباشرة عن واقعها، وسخطهم ذو طبيعة نظرية او تجريدية.

حين ابدع غويا «نكبات الحرب»، كان يعطي تعبيراً عن شيء ما خبره ورآه بنفسه. وكانت عبارة «يو لو في» ـ ومعناها «انا رأيت هذا» عنوان احد اعماله في الحفر. لكن تجربة التفرقة العنصرية مدفونة طيَّ صمت ستة ملايين من البشر، لا يستطيعون الوصول الينا بأعمال فنية. وهكذا، يظل واقع التفرقة العنصرية بشاعة استثنائية مجردة او تشوهاً نظرياً، بحيث يكاد يكون من الصعوبة بمكان التعبير عنه تعبيراً وافياً، عن طريق عرض رجل اسود باكليل من الاسلاك الشائكة على رأسه (إرو)، أو حتى عن طريق عرض اجساد مسلوخة لرجال عذبوا (كريمونيني).

نحن في بداية تفهمنا ـ فقط ـ لما كانت تشبهه، حقيقة، تجربة السود في الولايات المتحدة. و«نحن» تعني السود والبيض معاً، أما تجربة السود في جنوب افريقيا، فما زالت بعيدة ـ الى حد كبير جداً ـ عن وصول الشعر او الفن الى حقيقتها. وفي وقت لاحق، لن يستطيع معرض مثل «الفنانون في مواجهة العنصرية» ان يحقق اكثر من ابلاغ الناس بوجود شيء ما هنا يغوي خيال الزوار، او ردود فعلهم، على التعبير بصيغة اعمق او اكثر كفاءة.

****

استقر المعرض في باريس، في المركز الوطني لفن الغرافيك ـ ١١ شارع بيريه، من ٨ الى ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. ثم انتقل الى السويد ليعرض هناك من ٢٨ كانون الثاني (يناير) الى ٤ آذار (مارس) ١٩٨٤. وبعدها يعرض في فنلندا على ثلاث فترات في ثلاثة اماكن، من ١٠ نيسان (ابريل) الى نهاية شهر تموز (يوليو). ومن فنلندا الى الدنمارك، حيث يعرض في العاصمة كوبنهاغن من اول تشرين الاول (اكتوبر) الى ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر).

وخلال عام ١٩٨٥، سوف يعرض في عدة اقطار اوروبية اخرى، وفي الولايات المتحدة، فامريكا اللاتينية، لينتهي في هونغ كونغ□□.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٤/١/٧)

«الكحول سم في اثناء فترة الحمل»

● بون ـ و.ص.ف ـ أطلقت المؤسسة الطبية لمساعدة الاطفال المعاقين «أكشين سورجينكيند» في تقريرها السنوي يوم الثلاثاء الأسبق صيحة تحذير حقيقية تقول ان ما بين ٣ الى ٥ آلاف مولود يولدون سنويا بتشوهات جسمانية في المانيا الاتحادية لأن امهاتهم يشربن الكحوليات أثناء فترة الحمل.

وقد حذر الاطباء، الذين يقومون بحملة إعلامية واسعة حول موضوع «الكحول سم أثناء فترة الحمل» امهات المستقبل من شرب السموم الكحولية أيا كانت الكمية، أثناء أشهر الحمل التسعة.

ومن بين التشوهات الخلقية الأكثر وضوحا والناجمة عن مرض الجنين بسبب الكحول هناك على ألاخص اضطرابات النمو وصغر حجم رؤوس الرضع الشديد. ويضاف الى ذلك الأنف الصغير والآذان الصغيرة وتمدد المقلة.

ويؤكد الخبراء أهمية الاضطرابات النفسية التي قد يؤدي اليها التسمم الكحولي الذي قد يصيب الجنين في بطن امه. وقد يعاني بعد ذلك من الضيق النفسي وسرعة الغضب، والأرق المستمر واضطرابات الشهية.

وأضاف الاطباء أنه بالوصول الى سن المراهقة فأن هؤلاء الاطفال يقعون غالبا ضحية لقلة التركيز واضطرابات اللغة وضعف الذكاء عن المتوسط بالنسبة للاطفال في السن نفسه.

دليل الاتحاد

الاربعاء ١٩٨٤/٢/٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦.٣٢ ـ «في بلاد الدمى»
- ● ٦.٤٥ ـ «تجديدات واختراعات»
- ● ٧.٠٠ ـ «الزراعة اليوم»: عن شجرة الزيتون
- ● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
- ● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
- ● ٨.٠٢ ـ أغاني أجنبية
- ● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط الاخبارية
- ● ٩.٣٠ ـ «موكيد»
- ● ١٠.٠٥ ـ الفيلم السينمائي «يوم الدلفين»
- ● ١١.٥٨ ـ عنوان الليلة

● فرقة «الشبيبة الشيوعية» ـ في أثناء دبكة شعبية في مهرجان دعم «الاتحاد» (عكا ١٩٨٤/١/٢٧ ـ تصوير [illegible]) ●

أبو الشمقمق يقول!!

ألو.. بطاطا.. حوّل

بطاطا ..

الأسماء السرية، التي اختيرت لفرق القوات المسلحة الاسرائيلية والتي ينادون عليها الآن، هي أمر متعارف عليه في الجيوش العصرية و«المكبترة» ـ أي التي تعتمد، في تنظيماتها الداخلية، على الآلات الالكترونية الحاسبة (الكومبيوتر).

ويتفنن المسؤولون العسكريون في اختيار هذه الأسماء السرية. فسمعنا، من إذاعة اسرائيل أمس، مثلاً، عن الفرق التالية: «مليء بالحب» و«نادي الخلان» و«أصدقاء مخلصون». وغير ذلك مما لم يعلق في ذهني.

وسرعان ما تساءلت: أية أسماء سرية كانوا سيختارونها للفرق العربية في القوات المسلحة الاسرائيلية، لو نقضوا قرار دافيد بن غريون وفرضوا التجنيد الإجباري على المواطنين العرب؟

«صراصير في قنينة مسمومة»؟ «سرطان في جسم الدولة»؟ «أجانب وغرباء»؟ «حيوانات تدُبّ على اثنتين»؟ «أقليات»؟ أم ماذا؟

ـ أو: «اوري لوبراني»..
ـ أو: «بطاطا»!
ـ بطاطا؟

ـ لأنهم سيقشرون بطاطا.
ـ هل تعتقد أنهم سيؤمنونهم على طعام الجيش؟
ـ إذن، ماذا سيعملون؟
ـ تعرف! خليهم مثل ما هم.
ـ هدفاً للتمرن على إصابة الهدف..

(أبو الشمقمق)

حتى سمحوا بالاجهاض في تركيا ...

● أنقرة ـ و.ص.ف ـ توافدت مئات النساء، منذ بداية العام، في أنقرة واسطنبول وأزمير على مستشفيات الدولة الخمس التي تقوم بعمليات الاجهاض الذي أصبح قانونيا في ايار ٨٣ في تركيا دون طرحه للمناقشة في البرلمان.

ولا تكفي هذه المستشفيات لتلبية الطلبات التي لا حدود لها في بلد يعاني من زيادة سكانية شديدة للغاية (٢،٥ في المائة، أي أكبر متوسط زيادة سكانية في جميع دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية) حيث تبلغ حالات الاجهاض مئات الآلاف كل عام.

ونظرا لعدم وجود أية ارقام رسمية يرى الاطباء أن هناك ما يتراوح بين (٣٠٠) الى (١٠٠) ألف حالة اجهاض سرية هي حصيلة حالة الفقر في المجتمعات الزراعية والاحياء الفقيرة في المدن الكبرى.

وغالبا ما تتم حالات الاجهاض السرية هذه في صورة شديدة القسوة حيث تلقي النساء بأنفسهن من على السلم أو تستخدمن آلات بدائية غير معقمة مما يتسبب في مقتل ١٠ الى ٣٠ ألف امرأة سنويا.

وكانت هذه المآسي من الأسباب التي لم تجعل من اباحة الاجهاض ثورة على العادات والتقاليد ولم تخضعه للمناقشة في إطار الاخلاق أو الدين أو بوصفه مظهراً من مظاهر التحرر وتحرير المرأة.

ويضاف لهذا السبب ان «قانون تنظيم الاسرة» الذي صدر في ٨٣ يستهدف «وضع حد للممارسات الخطيرة» في بلد قيدت فيه الحريات بعد أن خضع للإدارة العسكرية أثر انقلاب سبتمبر عام ٨٠.

الصين تحطم الأرقام!

● بكين ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» التي تصدر باللغة الانكليزية أن منطقة فقيرة في غرب الصين حطمت جميع الارقام القياسية في طول العمر بوجود ٨٦٥ معمرا بين سكانها الذين يبلغ عددهم حوالي ١٣ مليون نسمة.

وأوضحت الصحيفة ان الاحصاء الوطني الذي جرى في العام الماضي كشف عن وجود معمر واحد في المتوسط بين كل ١٥ ألف نسمة في منطقة شينيانغ المتمتعة بالحكم الذاتي وهو رقم قياسي حققته الصين.

ولم توضح صحيفة «تشاينا ديلي» الاسباب التي تؤدي الى طول عمر سكان هذه المنطقة واكتفت بأن قالت انهم يأكلون بصفة أساسية الارز ودقيق الذرة فضلا عن لحم الضأن والبقر والجمال والخيول وان مشروبهم المفضل هو الشاي باللبن.

ومن بين ٨٦٥ معمرا تم احصاؤهم في العام الماضي كان ٥٣٦ منهم من الرجال و٣٢٩ من النساء.

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣			■			■			
٤				■		■	■		
٥				■					
٦								■	
٧					■				
٨			■			■			■
٩	■	■							

اعداد: حسين وجلال شحادة ـ طمرة

الكلمات الأفقية:
١) شاعر فلسطيني راحل
٢) اغنية لأم كلثوم
٣) ستم ـ أصاب ـ آلة موسيقية
٤) من الطيور ـ ارجع
٥) محياً ـ عاصمة الدولة الفلسطينية
٦) أغنية لمحمد عبد الوهاب
٧) يقطن ـ اسم علم مذكر
٨) متماثلان ـ في الوجه ـ الاسم الأول لأديبة عربية
٩) دولة اوروبية (معكوسة)

الكلمات العمودية:
١) مطرب اردني
٢) ممثل مصري فكاهي
٣) متماثلان ـ معبد في مصر
٤) تكمل ـ سابقاً
٥) فيزيائي فرنسي ـ حرف جر
٦) اطلب ـ الاسم الاول لممثل فرنسي كوميدي راحل
٧) يدق ـ الاسم الثاني لرئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية.
٨) ايدي ـ فيضان
٩) ممثل مصري فكاهي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية:
١) مصطفى فهمي
٢) سد ـ اه
٣) فارس ـ ريم
٤) طعن ـ هند ـ مل
٥) يا ـ هنري
٦) خانق
٧) مر ـ صياد
٨) بن ـ ان ـ تفلح
٩) فصيح ـ بيد

الكلمات العمودية:
١) مسقط ـ خريف
٢) صداع ـ امنح
٣) رنين
٤) فرس ـ اقداح
٥) تا
٦) فهرنهايت
٧) هاين ـ صفد
٨) مر ـ لي
٩) يم ـ ليلة حب